زبـــدة الأقـــوال

في

غريب كلام المتعال

(غـريب العشـر الأخيـر من **المجادلة** إلى **الناس**)

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٦هـ ٢٠٢٤م

دار الحديث بقشن

المهرة - اليمن

ت،واتس :٩٦٧٧٧٧٣٣٥٥٢٥+

القناة الرسمية على التيليجرام:

https://t.me/aaalemad

زبـــدة الأقـــوال

في

غـــريب كـــلام المتعـــال

(غريب العشر الأخير من سورة المجادلة إلى الناس)

تأليف

أبي أنس عبد الخالق بن محمد العماد

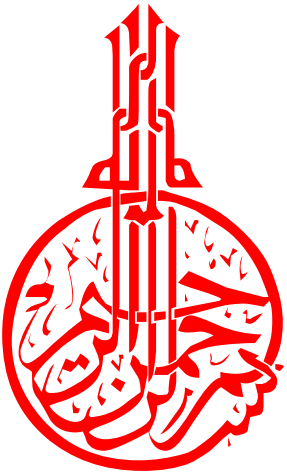
بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمة إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، **أما بعد:**

فإن من أهم العلوم وأجلها علم كتاب الله، ومعرفة معانيه، وقد أمر الله عز وجل بتدبر كتابه، ولا يتم ذلك إلا بفهم معانيه، ومعرفة دلالات ألفاظه ، قال الله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾﴾[ص:٢٩]

فبيَّن الله أن الحكمة من إنزال هذا القرآن المبارك؛ أن يتدبر الناس آياته، ويتَّعظوا بما فيها.

والتدبر: هو التأمل في الألفاظ للوصول إلى معانيها، فإذا لم يكن ذلك، فاتت الحكمة من إنزال القرآن، وصار مجرد ألفاظ لا

تأثير لها.[١]

قال العلامة القرطبي رَحِمَهُ اللَّهُ في تفسير الآية: وفي هذا دليل على وجوب معرفة معاني القرآن.اهـ.[٢]

ومنافع تدبر القرآن ومعرفة معانيه كثيرة:

قال الإمام ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ في مدارج السالكين (١/ ٤٥٠): ليس شيء أنفع للعبد في معاشه ومعاده، وأقرب إلى نجاته من تدبر القرآن، وإطالة التأمل فيه، وجمع الفكر على معاني آياته، فإنها تطلع العبد على معالم الخير والشر بحذافيرهما، وعلى طرقاتهما وأسبابهما وغاياتهما وثمراتهما، ومآل أهلهما، وتتل في يده مفاتيح كنوز السعادة والعلوم النافعة، وتثبت قواعد الإيمان في قلبه، وتشيد بنيانه وتوطد أركانه، وتريه صورة الدنيا والآخرة والجنة والنار في قلبه، وتحضره بين الأمم، وتريه أيام الله فيهم،

---

(١) تفسير الفاتحة والبقرة للعلامة ابن عثيمين (المقدمة/ ٢٨)

(٢) تفسير القرطبي (١٥/ ١٩٢).

وتبصره مواقع العبر، وتشهده عدل الله وفضله، وتعرفه ذاته، وأسماءه وصفاته وأفعاله، وما يحبه وما يبغضه، وصراطه الموصل إليه، وما لسالكيه بعد الوصول والقدوم عليه، وقواطع الطريق وآفاتها، وتعرفه النفس وصفاتها، ومفسدات الأعمال ومصححاتها وتعرفه طريق أهل الجنة وأهل النار وأعمالهم، وأحوالهم وسيماهم، ومراتب أهل السعادة وأهل الشقاوة، وأقسام الخلق واجتماعهم فيما يجتمعون فيه، وافتراقهم فيما يفترقون فيه.اهـ.

ومشاركة في هذا المضمار، وتنويها بأهميته، شرعنا في تدريس الغريب لإخواننا طلاب العلم، مقتبسين هذه المعاني من المراجع المعتبرة في ذلك، **وأهمها**:

تفسير الإمام ابن جرير، وابن كثير، والبغوي، ودقائق في التفسير لشيخ الإسلام، والتفسير القيم للإمام ابن القيم وتفسير الإمام القرطبي، وزاد المسير لابن الجوزي، وفتح القدير للإمام

الشوكاني، وتفسير الإمام الشنقيطي والسعدي والعثيمين، وموسوعة التفسير، وطريق الهجرتين، وإعلام الموقعين، والتبيان، وزاد المعاد، وغيرها.

فَقَصَدْنَا سُلُوكَ هذا السبيل إعانة لإخواننا طلاب العلم، وترغيبا لهم في العناية بفهم معاني القرآن ومفرداته.

فإن من التقصير الكبير والقصور الحاصل، أن الكثير والكثير من طلاب العلم يحفظون كتاب الله دون عناية لائقة بفهم معانيه.

وأسميته (زبدة الأقوال في غريب كلام المتعال)

وهو على قسمين:

❁ **قسم مختصر للحفاظ**، نقتصر فيه على أهم الغريب وبغير تكرار، من أول المصحف إلى آخره.

❁ **وقسم توسعنا فيه**؛ لأن كثيرا من طلاب العلم قد صارت الغرابة عندهم في كتاب الله في الكثير من معانيه.

وعزمنا على إخراج بعض الأجزاء التي يحتاجها البادئون في طلب العلم.

وهذا الجزء من ذلك وهو غريب العشر الأخير: من (**سورة المجادلة إلى سورة الناس**).

أسأل الله عز وجل أن ينفع بذلك، ويجعله خالصا لوجهه الكريم، وموصلا لنا إلى جنات النعيم.

كتبه: أبو أنس عبد الخالق بن محمد بن سنان العماد

١٤/ جمادى الأولى/ ١٤٤٦هـ.

دار الحديث بمسجد الفرقان. قشن. المهرة. اليمن.

بيان المكي والمدني

م	السورة	بيان المكي والمدني
٥٨	المجادلة	قال القرطبي والماوردي: مدنية في قول الجميع
٥٩	الحشر	قال ابن الجوزي مدنية كلها بإجماعهم.
٦٠	الممتحنة	قال الماوردي وابن الجوزي والقرطبي مدنية بالإجماع
٦١	الصف	قال القرطبي والماوردي: مدنية في قول الجميع
٦٢	الجمعة	قال القرطبي وابن الجوزي: مدنية في قول الجميع
٦٣	المنافقون	قال القرطبي وابن الجوزي: مدنية بإجماعهم.
٦٤	التغابن	مدنية في قول الجمهور. كما في زاد المسير.
٦٥	الطلاق	قال ابن الجوزي والقرطبي: مدنية بإجماعهم.
٦٦	التحريم	قال ابن الجوزي والقرطبي: مدنية بإجماعهم.
٦٧	الملك	قال الماوردي وابن الجوزي والقرطبي مكية بالإجماع
٦٨	القلم	قال ابن الجوزي مكية بإجماعهم.

٦٩	الحاقة	قال ابن الجوزي والقرطبي: مكية في قول الجميع.
٧٠	المعارج	قال ابن الجوزي والقرطبي: مكية كلها بإجماعهم.
٧١	نوح	قال ابن الجوزي مكية بإجماعهم.
٧٢	الجن	قال ابن الجوزي والقرطبي: مكية بإجماعهم.
٧٣	المزمل	قال ابن الجوزي مكية بإجماعهم.
٧٤	المدثر	قال ابن الجوزي مكية بإجماعهم.
٧٥	القيامة	قال ابن الجوزي مكية بإجماعهم.
٧٦	الإنسان	مكية باتفاق العلماء[منهاج السنة لشيخ الإسلام]
٧٧	المرسلات	قال ابن الجوزي مكية في قول الجمهور.
٧٨	النبأ	قال ابن الجوزي: مكية بإجماعهم.
٧٩	**النازعات**	قال ابن الجوزي والقرطبي: مكية بالإجماع.
٨٠	عبس	قال ابن الجوزي والقرطبي: مكية بالإجماع.
٨١	التكوير	قال ابن الجوزي والقرطبي: مكية بالإجماع.
٨٢	الانفطار	قال ابن الجوزي والقرطبي: مكية بالإجماع.
٨٣	المطففين	مختلف فيها والراجح أنها **مدنية**.

٨٤	الانشقاق	قال الماوردي في النكت، وابن الجوزي والقرطبي: مكية بالإجماع.
٨٥	البروج	قال ابن الجوزي والقرطبي: مكية بإجماعهم.
٨٦	الطارق	قال ابن الجوزي: مكية بإجماعهم.
٨٧	الأعلى	قال ابن الجوزي: مكية بإجماعهم.
٨٨	الغاشية	قال ابن الجوزي والقرطبي: مكية بالإجماع.
٨٩	الفجر	قال ابن الجوزي: مكية بإجماعهم.
٩٠	البلد	قال ابن الجوزي والقرطبي: مكية بالإجماع.
٩١	الشمس	**قال الماوردي وابن الجوزي والقرطبي مكية بالإجماع**
٩٢	الليل	قال ابن الجوزي: مكية بإجماعهم.
٩٣	الضحى	قال ابن الجوزي والقرطبي: مكية بالإجماع.
٩٤	الشرح	قال ابن الجوزي والماوردي والقرطبي مكية بالإجماع
٩٥	التين	مكية على قول الجمهور.
٩٦	العلق	قال ابن الجوزي والقرطبي: مكية بالإجماع.

٩٧	القَدْر	مكية على قول الأكثرين.
٩٨	البينة	مدنية، وهو قول الجمهور.
٩٩	الزلزلة	مدنية على قول الجمهور.
١٠٠	العاديات	مكية على قول الجمهور.
١٠١	القارعة	قال ابن الجوزي والماوردي والقرطبي مكية بالإجماع
١٠٢	التكاثر	مكية على قول جميع المفسرين.[قاله القرطبي]
١٠٣	العصر	مكية عند الجمهور، كما في تفسير ابن الجوزي.
١٠٤	الهمزة	قال ابن الجوزي والقرطبي: مكية بالإجماع.
١٠٥	الفيل	قال ابن الجوزي والقرطبي: مكية بالإجماع.
١٠٦	قريش	مكية في قول الجمهور كما في (زاد المسير) و(تفسير ابن القرطبي والنكت للماوردي.
١٠٧	الماعون	مكية في قول الجمهور، كما في زاد المسير.
١٠٨	الكوثر	قال ابن الجوزي: مكية في قول الجمهور.
١٠٩	الكافرون	الجمهور أنها مدنية، كما في زاد المسير.

١١٠	النصر	مدنية بالإجماع. [كما في زاد المسير].
١١١	المسد	مكية بالإجماع. [المحرر لابن عطية]
١١٢	الإخلاص	مكية على الراجح.
١١٣	الفلق	مدنية على الأصح.
١١٤	الناس	مدنية على الأصح. (١)

وقد نظم أخونا الشيخ فتح القدسي حفظه الله، مجمل السور المدنية فقال:

المـــدنيُّ ســـورٌ مشتـــهرة ..... عشرون مع تسع وهنَّ البقرة

واعـدد ثلاثا بعد والمجادلـــة .... وجـــزء فتـح وحـــديد زلزلة

أحـــزاب رعـــد التوبة الإنسان .... محمـــد الأنفـــال والرحمـن

(١) مقتبس من رسالة لشيخنا يحيى الحجوري حفظه الله تعالى، بعنوان:

(القرآن الذي نقل الإجماع أنه مكي أو مدني، أو على قول جمهور العلماء أو الراجح) بعناية ولده المهذب أخونا إبراهيم حفظه الله وبارك فيه.

وما كان بين معكوفين[] فهو من إضافاتنا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١. سورة الفاتحة

آياتها: (٧) وهي مكية على الأصح.[١]

الآية	الكلمة	معناها
	بِسْمِ اللَّهِ	أبتدئ قرائتي مستعينا باسم الله.
	الرَّحْمَٰنِ	ذو الرحمة الواسعة.
	الرَّحِيمِ	الموصل رحمته من شاء من خلقه.[٢]

(١) وهو قول ابن عباس وقتادة وأبي العالية، لقوله تعالى: (ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم) [الحجر: ٨٧] والحجر مكية بإجماع. ورجحه ابن جرير والقرطبي وابن كثير، والسعدي.

(٢) قال العلامة العثيمين في تعليقه على لمعة الاعتقاد (ص: ٢٩): فالفرق بين الرحمن والرحيم أن الأول باعتبار كون الرحمة وصفا له والثاني باعتبارها فعلًا له يوصلها من شاء من خلقه.اهـ. وهذا معنى ما ذكره ابن القيم في البدائع (١/ ٢٤).

(١)	رَبِّ	الرب: هو الخالق المالك المدَبِّر.
(١)	ٱلْعَٰلَمِينَ	جمع عالم، وهو كل من سوى الله.
(٣)	يَوْمِ ٱلدِّينِ	يوم الجزاء والحساب، وهو يوم القيامة.
(٥)	ٱهْدِنَا	دلنا وأرشدنا وألهمنا وثبتنا.
(٥)	ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ	الطريق الواضح الموصل إلى الله وهو الإسلام.(١)
(٧)	ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ	اليهود.(٢)
(٧)	ٱلضَّآلِّينَ	النصارى.

(١) قال ابن جرير في تفسيره (١/ ١٧٠): أجمعت الأمة من أهل التأويل جميعا على أن الصراط المستقيم هو الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه.اهـ.

(٢) ونقل ابن أبي حاتم في تفسيره عدم الخلاف في معنى هذه الآية، وقال أبو الليث السمرقندي في بحر العلوم: وقد أجمع المفسرون أن المغضوب عليهم أراد به اليهود، والضالين أراد به النصارى.اهـ. الصحيح المسبور (١/ ٩٠)

٥٨. سورة المجادلة

الآية	الكلمة	معناها
(١)	تُجَٰدِلُكَ	تُراجِعُكَ، وهي خولة بنت ثعلبة.
(٢)	فِي زَوۡجِهَا	في شأن زوجها أوس بن الصامت، لما ظاهر منها.
(٢)	تَحَاوُرَكُمَآ	تَخَاطُبَكُما. (١)
(٢)	يُظَٰهِرُونَ	يقول أحدهم لزوجته أنت علي كظهر أمي
(٢)	إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ	ما أمهاتهم.
(٢)	مُنكَرٗا مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ	كلامًا فاحشًا فظيعًا.

(١) عن عائشة رضي الله عنها، قالت: الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات لقد جاءت المجادلة إلى النبي ﷺ تكلمه وأنا في ناحية البيت ما أسمع ما تقول فأنزل الله عز وجل: {قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا} الآية. رواه أحمد. وهو في الصحيح المسند من أسباب النزول (ص: ٢٠٤) لشيخنا العلامة الوادعي رحمه الله.

(٢)	وَزُورًا	كذبًا.
(٣)	يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا	يريدون الرجوع إلى وطء من ظاهروا منهن.
(٣)	فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ	عتق رقبة مؤمنةٍ، عبدٍ أو أمةٍ.
(٣)	قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا	أي: يُكَفِّر قبل أن يطأ زوجته.
(٥)	يُحَادُّونَ اللَّهَ	يشاقون الله ويعادونه ويخالفون أمره.
(٥)	كُبِتُوا	أُذِلُّوا وأُخْزُوا وأُهِينُوا.
(٥)	مُّهِينٌ	مُذِلّ.
(٦)	أَحْصَىٰهُ اللَّهُ	حفِظَهُ عَلَيهم.
(٧)	نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ	سرٍّ بين ثلاثة.
(٧)	إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ	معهم بعلمه، وهو على عرشه سبحانه.
(٨)	حَيَّوْكَ	سلموا عليك.

(٨)	بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ	يقولون: السام عليك، يعنون الموت (١)
(٨)	فِيٓ أَنفُسِهِمْ	فيما بينهم.
(٨)	لَوْلَا	هلا.
(٨)	يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ	يعاجلنا بالعقوبة، لو كان محمدٌ نبيًّا حقًّا
(٨)	بِمَا نَقُولُ	بما نقول له استخفافا به.
(٨)	حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ	كافيتهم.
(٨)	ٱلْمَصِيرُ	المرجع والمآل.

(١) **سبب نزول هذه الآية**: روى الإمام أحمد عن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن اليهود كانوا يقولون لرسول الله ﷺ: سام عليك، ثم يقولون في أنفسهم، لولا يعذبنا الله بما نقول، فنزلت هذه الآية {وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ الله} إلى آخر الآية. وأخرجه مسلم بنحوه برقم: (٢١٦٥) وهو في الصحيح المسند من أسباب النزول (ص: ٢٠٤) لشيخنا العلامة الوادعي رحمه الله.

(١٠)	إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ	التحدث خفية بالإثم والعدوان.
(١٠)	مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ	من تزيينه وتسويله.
(١٠)	لِيَحْزُنَ	ليسوءَ ويُوقعَ في الحزن.
(١١)	فَٱفْسَحُواْ	ليوسع بعضكم لبعض في المجلس.
(١١)	ٱنشُزُواْ	ارتفعوا وانضموا.
(١٣)	ءَأَشْفَقْتُمْ	أَخِفْتُمُ الفقرَ والعَيلَة.
(١٤)	ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ قَوْمًا	المنافقين اتخذوا اليهود أولياء. (١)
(١٦)	جُنَّةً	وقايةً لهم من القتل.
(١٨)	وَيَحْسَبُونَ	يعتقدون.
(١٩)	ٱسْتَحْوَذَ	غلب واستولى.

(١) قال الإمام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ في اقتضاء الصراط المستقيم (١/ ٧٧): في وقوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ} [المجادلة: ١٤] قال: هم المنافقون الذين تولوا اليهود باتفاق أهل التفسير وسياق الآية يدل عليه.اهـ.

(٢٠)	ٱلْأَذَلِّينَ	الأذلاء المهانين.
(٢١)	لَأَغْلِبَنَّ	لأنتصرن.
(٢١)	قَوِيٌّ	على نصر أوليائه.
(٢١)	عَزِيزٌ	غالب لا يُغلَب.
(٢٢)	يُوَآدُّونَ	يحبون.
(٢٢)	حَآدَّ	عادى.
(٢٢)	عَشِيرَتَهُمْ	أقاربهم الأدنون.
(٢٢)	وَأَيَّدَهُم	قَوَّاهم.
(٢٢)	بِرُوحٍ مِّنْهُ	بوحيه وعونه ومدده.

٥٩. سورة الحشر

الآية	الكلمة	معناها
(١)	سَبَّحَ لِلَّهِ	نزَّهَ اللهَ عما لا يليق به ومجده.
(٢)	مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ	هم يهود بني النضير.[(١)]
(٢)	لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ	أول إخراج وإجلاء إلى الشام.
(٢)	مَا ظَنَنتُمْ	أيها المسلمون.
(٢)	أَن يَخْرُجُوا۟	أن يخرج بنو النضير من ديارهم لمنعتهم.
(٢)	لَمْ يَحْتَسِبُوا۟	لم يخطر لهم ببال.
(٢)	وَقَذَفَ	ألقى.

(١) **قال العلامة الشوكاني** رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح القدير (٥/ ٢٣٣): أجمع المفسرون على أن هؤلاء المذكورين في الآية هم بنو النضير، ولم يخالف في ذلك إلا الحسن البصري فقال: هم بنو قريظة، وهو غلط. فإن بني قريظة ما حشروا، بل قتلوا بحكم سعد بن معاذ لما رضوا بحكمه.اهـ.

(٢)	ٱلرُّعْبَ	الخوف الشديد والهلع والجزع.
(٢)	فَٱعْتَبِرُوا۟	اتَّعِظُوا.
(٢)	يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَـٰرِ	يا أهل العقول والبصائر.
(٣)	ٱلْجَلَآءَ	النفي والخروج من ديارهم وأموالهم.
(٤)	شَآقُّوا۟	عادَوا وحارَبُوا.
(٥)	لِّينَةٍ	نخلة.
(٥)	عَلَىٰٓ أُصُولِهَا	على ساقها.
(٥)	فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ	فبأمر الله.
(٥)	وَلِيُخْزِىَ	وليذل.
	أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ	رده الله على رسوله خاصة بغير قتال.
(٦)	مِنْهُمْ	من أموال بني النضير.
(٦)	أَوْجَفْتُمْ	أوضعتم، والإيضاع: الإسراع في السير.

(٦)	وَلَا رِكَابٍ	ولَا إبل.
(٧)	وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ	قرابة النبي ﷺ.
(٧)	وَٱلْيَتَٰمَىٰ	اليتيم من مات أبوه وهو دون الحلم.
(٧)	وَٱلْمَسَٰكِينِ	المسكين هو الفقير الذي لا يجد ما يكفيه
(٧)	وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ	المسافر المنقطع في سفره.
(٧)	دُولَةً	متداولًا.
(٩)	تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ	استوطنوا المدينة.
(٩)	حَاجَةً	حسدا.
(٩)	مِّمَّآ أُوتُواْ	مما أعطوا من مال الفيء وغيره.
(٩)	وَيُؤْثِرُونَ	يبذلون ما عندهم مع حاجتهم.
(٩)	خَصَاصَةٌ	حاجة وفقر.
(٩)	يُوقَ	يُجَنَّب.
(٩)	شُحَّ نَفْسِهِۦ	بخلها بالمال وحرصها عليه.

(١٠)	غِلًّا	بغضًا وحسدًا.
(١١)	يَقُولُونَ	أي: المنافقون
	لِإِخْوَٰنِهِمُ	لإخوانهم من يهود بني النضير.
(١٤)	قُرًى مُّحَصَّنَةٍ	متحصنين في القرى لجبنهم.
(١٤)	وَرَآءِ جُدُرٍ	من خلف الحيطان والأسوار.
(١٤)	شَتَّىٰ	متباغضة متفرقة.
(١٥)	ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ	كفار قريش.
(١٥)	ذَاقُوا۟	يوم بدر.
(١٥)	وَبَالَ أَمْرِهِمْ	سوء عاقبة كفرهم.
(١٦)	كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ	مثل المنافقين في وعدهم اليهود بالنصر كمثل الشيطان.
(١٨)	وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ	تحاسب وتتأمل.

(١٨)	لِغَدٍ	ليوم القيامة.
(١٩)	نَسُواْ ٱللَّهَ	تركوا أمره، وما قدروه حق قدره.
(١٩)	فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡ	أنساهم العمل لنجاة أنفسهم.
(٢١)	خَٰشِعًا	خاضعًا ذليلًا.
(٢١)	مُّتَصَدِّعًا	متشققا.
(٢٢)	لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ	لا معبود حق إلا هو.
(٢٢)	عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ	عالم السر وما غاب عن الأعين.
(٢٢)	وَٱلشَّهَٰدَةِۖ	كل حاضر ومعلن.
(٢٢)	ٱلرَّحۡمَٰنُ	الموصوف بالرحمة الواسعة.
(٢٢)	ٱلرَّحِيمُ	الراحم برحمته الواصلة.
(٢٣)	ٱلۡقُدُّوسُ	الممجد المنزه عن النقائص.
(٢٣)	ٱلسَّلَٰمُ	السالم من كل عيب وآفة ونقص.

(٢٣)	ٱلْمُؤْمِنُ	الذي صدق رسله بآياته وآمن أولياءه عذابه
(٢٣)	ٱلْمُهَيْمِنُ	الشهيد على عباده الرقيب عليهم.
(٢٣)	ٱلْعَزِيزُ	الذي لا يغالب ولا يمانع.
(٢٣)	ٱلْجَبَّارُ	يجبر الكسير ويغني الفقير وأذعن له الخلق
(٢٣)	ٱلْمُتَكَبِّرُ	الذي له الكبرياء والعظمة.
(٢٣)	عَمَّا يُشْرِكُونَ	أُنَزِّهُهُ عن كل ما وصَفَهُ به من أشرك به.
(٢٤)	ٱلْخَالِقُ	المقَدِّرُ للأشياء، الموجدُ لها.
(٢٤)	ٱلْبَارِئُ	المنشئ الخلق.
(٢٤)	ٱلْمُصَوِّرُ	يُصَوِّرُ ما يريد إيجاده على الصفة التي يريد.
(٢٤)	ٱلْحُسْنَىٰ	البالغة غاية الحسن المتضمنة لصفاته الكاملة
(٢٤)	ٱلْحَكِيمُ	في خلقه وشرعه وقدره ذو الحكم والحكمة

٦٠. سورة الممتحنة

الآية	الكلمة	معناها
(١)	أَوْلِيَآءَ	أصدقاء وأخلاء.
(١)	تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ	توادونهم.
(١)	ٱلْحَقِّ	الدِّين.
(١)	أَن تُؤْمِنُوا۟	لأجل إيمانكم.
(١)	تُسِرُّونَ إِلَيْهِم	تسرون إليهم بأخبار المسلمين.
(١)	بِٱلْمَوَدَّةِ	مودة لهم.
(١)	ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ	أخطأ طريق الهدى.
(٢)	يَثْقَفُوكُمْ	يظفروا بكم ويتمكنوا منكم.
(٢)	وَيَبْسُطُوٓا۟	ويمدوا.
(٢)	أَيْدِيَهُمْ	بالضرب والقتل.

(٢)	وَأَلْسِنَتَهُم بِٱلسُّوٓءِ	بالسب والشتم.
(٢)	وَوَدُّواْ	تمنوا.
(٣)	يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ	يفرق بين المطيعين والعاصين.
(٤)	أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ	قدوةٌ صالحةٌ.
(٤)	بُرَءَٰٓؤُاْ	بريئون.
(٤)	كَفَرْنَا بِكُمْ	بدينكم وطريقكم.
(٤)	وَبَدَا	ظهر وبان.
(٤)	إِلَّا	إلا في خصلة، فلا تتأسوا به فيها، وهي:
(٤)	قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ	لأبيه المشرك آزر.
(٤)	لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ	لأن الله لا يغفر أن يشرك به.
(٤)	عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا	فوضنا أمرنا إليك.
(٤)	أَنَبْنَا	رجعنا تائبين مطيعين.
(٥)	فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ	لا تسلطهم علينا فيفتنونا.

(٦)	يَرۡجُواْ ٱللَّهَ	يرجو ثواب الله ورحمته.
(٦)	يَتَوَلَّ	يعرض عن الإيمان ويوالي الكفار.
(٦)	ٱلۡغَنِيُّ	الكامل في غناه، غني عن عباده وطاعتهم
(٦)	ٱلۡحَمِيدُ	المحمود في ذاته، وصفاته، وأفعاله.
(٧)	مَّوَدَّةً	محبةً بإسلامهم.
(٨)	تَبَرُّوهُمۡ	تَصِلُوهم وتُحسِنُوا إليهم.
(٨)	وَتُقۡسِطُوٓاْ	تعدلوا.
(٨)	ٱلۡمُقۡسِطِينَ	العادلين.
(٩)	وَظَٰهَرُواْ	عاونوا.
(٩)	أَن تَوَلَّوۡهُمۡۚ	بالمودة والنصرة.
(١٠)	مُهَٰجِرَٰتٖ	من دار الكفر إلى دار الإسلام.
(١٠)	فَٱمۡتَحِنُوهُنَّ	اختبروهن لتعلموا صدق إيمانهن.
(١٠)	فَلَا تَرۡجِعُوهُنَّ	فلا تردوهن.

(١٠)	إِلَى ٱلْكُفَّارِ	إلى أزواجهم الكفار.
(١٠)	لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ	لا يحل للمؤمنات أن يتزوجن الكفار.
(١٠)	وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ	ولا يحل للكفار أن يتزوجوا المؤمنات.
(١٠)	وَءَاتُوهُم	أعطوا أزواجهن.
(١٠)	مَّآ أَنفَقُواْ	ما بذلوا لهن من المهر.
(١٠)	وَلَا جُنَاحَ	ولا حرج ولا إثم.
(١٠)	أَن تَنكِحُوهُنَّ	أن تتزوجوهن بعد انقضاء عدتهن.
(١٠)	أُجُورَهُنَّ	مهورهن.
(١٠)	بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ	بعقود نكاح زوجاتكم الكافرات.
(١٠)	وَسْـَٔلُواْ مَآ أَنفَقْتُمْ	سلوا الكفار مهور زوجاتكم المرتدات.
(١٠)	وَلْيَسْـَٔلُواْ	أي: الكفار.
(١٠)	مَآ أَنفَقُواْ	ما بذلوا من مهور زوجاتهم اللاتي أسلمن
(١١)	فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ	لحقت زوجة أحدكم بكفار ليس لهم

	أَزْوَٰجِكُمْ	عهد.
(١١)	فَعَاقَبْتُمْ	أصبتم منهم غنيمة.
(١١)	فَـَٔاتُوا۟	فأعطوا من الغنيمة.
(١١)	ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَٰجُهُم	من ذهبت زوجته إلى المشركين ولم يردوا مهرها.
(١١)	مِّثْلَ مَآ أَنفَقُوا۟	مثل ما بذلوا من المهور.
(١٢)	يُبَايِعْنَكَ	يعاهدنك.
(١٢)	وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ	لا يلحقن بأزواجهن غير أولادهم.
(١٢)	فِى مَعْرُوفٍ	في كل ما تأمر به لأنه لا يأمر إلا بمعروف
(١٣)	يَئِسُوا۟ مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ	أنكروها وكفروا بها.
(١٣)	كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ	كما يئس الأحياء من الكفار.
(١٣)	مِنْ أَصْحَٰبِ	من بعث موتاهم؛ لاعتقادهم عدم

	ٱلْقُبُورِ	البعث.

٦١. سورة الصف

الآية	الكلمة	معناها
(١)	سَبَّحَ لِلَّهِ	نزه الله عما لا يليق به.
(٣)	كَبُرَ مَقْتًا	عظم بغضا.
(٤)	صَفًّا	صافين، أو مصفوفين.
(٤)	مَّرْصُوصٌ	ملتصق بعضه ببعض.
(٥)	زَاغُوٓاْ	عدلوا عن الحق.
(٥)	أَزَاغَ	أمال.
(٦)	لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ	لما جاء قبلي.
(٦)	بِٱلْبَيِّنَٰتِ	بالآيات الواضحات.
(٧)	ٱفْتَرَىٰ	اختلق.
(٧)	يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ	يدعى إلى الدخول في الإسلام.

(٨)	لِيُطْفِـُٔوا۟	ليخمدوا، ويبطلوا.
(٨)	نُورَ ٱللَّهِ	دين الله.
(٨)	بِأَفْوَٰهِهِمْ	بصد الناس عنه بألسنتهم وتشويههم.
(٨)	مُتِمُّ نُورِهِۦ	مظهر دينه.
(٩)	بِٱلْهُدَىٰ	بالعلم النافع.
(٩)	وَدِينِ ٱلْحَقِّ	العمل الصالح.
(٩)	لِيُظْهِرَهُۥ	ليعليه بالحجة والبيان واليد والسنان.
(٩)	عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ	على سائر الأديان.
(١٣)	وَأُخْرَىٰ	ولكم خصلة أخرى.
(١٣)	وَفَتْحٌ قَرِيبٌ	فتح مكة، وغيرها.
(١٤)	لِلْحَوَارِيِّـۧنَ	الأصفياء والخواص.
(١٤)	فَأَيَّدْنَا	قَوَّينا ونَصَرْنا.
(١٤)	ظَٰهِرِينَ	غالبين.

٦٢. سورة الجمعة

الآية	الكلمة	معناها
(١)	يُسَبِّحُ لِلَّهِ	ينزه الله عن كل ما لا يليق به.
(١)	ٱلْقُدُّوسِ	المنزه عن النقائص الموصوف بصفات الكمال
(٢)	ٱلْأُمِّيِّـۧنَ	العرب الذين لا يقرءون ولا كتاب عندهم
(٢)	رَسُولًا مِّنْهُمْ	من أنفسهم ومن جنسهم.
(٢)	وَيُزَكِّيهِمْ	يطهرهم من الشرك ومساوئ الأخلاق.
(٢)	ٱلْكِتَٰبَ	القرآن.
(٢)	وَٱلْحِكْمَةَ	السنة.
(٣)	وَءَاخَرِينَ	وبعثه إلى قوم آخرين.
(٣)	مِنْهُمْ	أي: في الدين دون النسب. (١)

(١) قال الإمام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (١٦/ ١٩٠): فإن قوله {وآخرين منهم} أي في الدين دون النسب إذ لو كانوا منهم في النسب لكانوا من الأميين..اهـ.

(٣)	لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ	يجيئوا بعد.
(٥)	حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ	اليهود كُلِّفُوا بالقيام بها.
(٥)	لَمْ يَحْمِلُوهَا	قرؤوها ولم يعملوا بما فيها.
(٥)	أَسْفَارًۢا	كتبا لا يدري ما فيها.
(٥)	بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ	قَبُحَ مَثَلُهُمْ.
(٦)	هَادُوٓا۟	تَدَيَّنُوا باليهودية.
(٦)	إِن زَعَمْتُمْ	إن كنتم تزعمون.
	أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ	أنكم على هدى ومحمد وصحبه على باطل
	فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ	فادعوا بالموت على الضال من الفئتين.
(٧)	قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ	من الظلم والمعاصي.
(٩)	فَٱسْعَوْا۟	فامضوا.
(٩)	إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ	إلى الخطبة والصلاة.
(٩)	وَذَرُوا۟	اتركوا.

(١٠)	وَٱبْتَغُواْ	اطلبوا.
(١٠)	فَضْلِ ٱللَّهِ	رزقه الذي يتفضل به على عباده.
(١١)	لَهْوًا	ضرب الطبل، وكل ما يلهي.
(١١)	ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا	تفرقوا خارجين إليها.
(١١)	وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا	على المنبر.

٦٣. سورة المنافقون

الآية	الكلمة	معناها
(١)	قَالُواْ	بألسنتهم كذبًا.
(١)	نَشْهَدُ	نحلف.
(٢)	جُنَّةً	وقاية وسترا.
(٣)	ءَامَنُواْ	في الظاهر نفاقًا.
(٣)	ثُمَّ كَفَرُواْ	في الباطن.
(٣)	فَطُبِعَ	فختم.

(٤)	تُعۡجِبُكَ أَجۡسَامُهُمۡ	هيئاتهم ومناظرهم.
(٤)	تَسۡمَعۡ لِقَوۡلِهِمۡ	تحسبه حقا لفصاحتهم.
(٤)	كَأَنَّهُمۡ خُشُبٌ	جلوسهم في مجالسك كالخشب.
(٤)	مُّسَنَّدَةٌ	منصوبة إلى الحائط لا تفهم ولا تعلم.
(٤)	يَحۡسَبُونَ	يظنون لجبنهم.
(٤)	كُلَّ صَيۡحَةٍ	كلّ صوتٍ أو نداءٍ.
(٤)	عَلَيۡهِمۡ	نازلٍ بهم.
(٤)	هُمُ ٱلۡعَدُوُّ	على الحقيقة.
(٤)	قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ	لعنهم الله.
(٤)	أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ	كيف يصرفون عن الإيمان بعد قيام البرهان
(٥)	لَوَّوۡاْ رُءُوسَهُمۡ	عطفوها إعراضًا وكبرًا واستهزاءً.
(٥)	يَصُدُّونَ	يعرضون.

(٧)	يَنفَضُّواْ	يتفرقوا عنه.
(٨)	لَئِن رَّجَعْنَآ	من غزوة بني المصطلق.
(٨)	ٱلْأَعَزُّ	الأقوى يعنون أنفسهم، ابنَ أُبَيٍّ ومن معه
(٨)	ٱلْأَذَلَّ	الأضعف والأهون يعنون النبيَّ ﷺ ومن معه
(٨)	ٱلْعِزَّةُ	القوةُ والغلبةُ.
(٩)	لَا تُلْهِكُمْ	لا تشغلكم.
(١٠)	لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ	هلا أمهلتني وأخرت موتي.
(١١)	جَآءَ أَجَلُهَا	حضر أجلها وانقضى عمرها.

٦٤. سورة التغابن

الآية	الكلمة	معناها
(١)	يُسَبِّحُ لِلَّهِ	ينزه الله عما لا يليق به.
(٣)	ٱلْمَصِيرُ	المرجع.
(٥)	وَبَالَ أَمْرِهِمْ	عقوبة كفرهم وتكذيبهم.

(٦)	وَتَوَلَّوا۟	وأعرضوا عن الحق.
(٦)	وَّٱسْتَغْنَى ٱللَّهُ	عن إيمانهم وعبادتهم.
(٨)	وَٱلنُّورِ	القرآن.
(٩)	لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ	يوم القيامة.
(٩)	يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ	يوم يظهر التفاوت بين الخلائق، ويغبن المؤمنون الفاسقين.
(٩)	يُكَفِّرْ عَنْهُ	يَمْحُ عنه.
(١١)	بِإِذْنِ ٱللَّهِ	بقضائه وقدره.
(١١)	يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ	يعلم أنها بتقدير الله.
(١١)	يَهْدِ قَلْبَهُۥ	يو فقه للصبر على البلاء والرضا بالقضاء
(١٣)	فَلْيَتَوَكَّلِ	فليعتمد، ويفوض.
(١٤)	عَدُوًّا لَّكُمْ	يشغلكم عن الطاعة، ويحمل على المعصية.

(١٤)	تَعۡفُواْ	تتجاوزوا عن زلاتهم.
(١٤)	وَتَصۡفَحُواْ	تُعْرِضُوا.
(١٤)	وَتَغۡفِرُواْ	تستروا عليهم وتسامحوهم.
(١٥)	فِتۡنَةٌ	بلاء واختبار ومحنة.
(١٦)	يُوقَ	يقيه الله.
(١٦)	شُحَّ نَفۡسِهِۦ	بخلها الشديد وطمعها بما في أيدي الناس

٦٥. سورة الطلاق

الآية	الكلمة	معناها
(١)	فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ	في طهر لم يجامعها فيه.
(١)	وَأَحۡصُواْ	واحفظوا.
(١)	ٱلۡعِدَّةَ	زمانَ العدة لتتمكنوا من المراجعة إن أردتم
(١)	بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ	بأمر قبيح موجب لإخراجها قولي أو فعلي
(١)	يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ	يتجاوزها أو يخلَّ بها.

(١)	يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ	بعد الطلاق الرجعي.
(١)	أَمْرًا	ندمًا على الفرقة ورغبة في المراجعة.
(٢)	بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ	قاربن انقضاء أجل العدة.
(٢)	وَأَشْهِدُوا۟	على طلاقها ورجعتها.
(٢)	ذَوَىْ عَدْلٍ	رجلين مسلمين عدلين.
(٢)	وَأَقِيمُوا۟ ٱلشَّهَـٰدَةَ	أَدُّوها على وجهها.
(٢)	مَخْرَجًا	نجاة وفرجا من كل ضيق.
(٣)	لَا يَحْتَسِبُ	من حيث لا يرجو ولا يؤمل.
(٣)	حَسْبُهُۥ	كَافِيهِ.
(٣)	بَـٰلِغُ أَمْرِهِۦ	نافذ قضاؤه وقدره.
(٣)	قَدْرًا	مقدارا ووقتا ينتهي إليه.
(٤)	يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ	انقطع حيضهن لكبر، أو غيره.

(٤)	ٱرۡتَبۡتُمۡ	شككتم في الحكم فيهن.
(٤)	لَمۡ يَحِضۡنَ	لم يبلغن سن الحيض.
(٤)	وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ	ذوات الحمل.
(٦)	حَيۡثُ سَكَنتُم	عندكم.
(٦)	مِّن وُجۡدِكُمۡ	على قدر طاقتكم وسعتكم.
(٦)	وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ	عند سكناهن بالقول أو الفعل.
(٦)	لِتُضَيِّقُواْ عَلَيۡهِنَّ	لأجل أن يملن فيخرجن قبل تمام العدة.
(٦)	وَأۡتَمِرُواْ	ولتكن أموركم فيما بينكم.
(٦)	بِمَعۡرُوفٖ	بالمعروف من غير مضارة.
(٦)	تَعَاسَرۡتُمۡ	اختلف الزوج والمرأة في الرضاع والأجرة.
(٧)	مِّن سَعَتِهِۦ	بحسب قدرته.
(٧)	قُدِرَ عَلَيۡهِ	ضُيِّقَ عليه.
(٨)	وَكَأَيِّن	وكم من.

(٨)	نُكْرًا	منكرًا فظيعًا.
(٩)	وَبَالَ أَمْرِهَا	غِبَّ مخالفتِها.
(٩)	عَقِبَةُ أَمْرِهَا	عاقبة كفرها، وعتوها.

٦٦. سورة التحريم

الآية	الكلمة	معناها
(١)	فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ	شَرَعَ لكم وقَدَّر.
(٢)	تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ	تحليلَ أيمانِكم بالكفارة.
(٣)	مَوْلَىٰكُمْ	وليكم وناصركم ومتولي أمرَكم.
(٣)	بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ	هي حفصة رضي الله عنها.
(٣)	وَأَظْهَرَهُ	أطلعه.
(٣)	عَرَّفَ بَعْضَهُۥ	عرفها بعض ما أخبرت به.
(٤)	تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ	عائشة وحفصة رضي الله عنهما.
(٤)	صَغَتْ قُلُوبُكُمَا	مالت إلى ما كرهه من تحريم العسل وسريته.

(٤)	تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ	تعاضدا وتعاونا على ما يشق عليه.
(٤)	ظَهِيرٌ	أعوانٌ وأنصارٌ.
(٥)	سَٰٓئِحَٰتٖ	صائمات.
(٦)	قُوٓاْ	اجعلوا وقاية بيكم وبين عذاب الله.
(٦)	وَقُودُهَا	حطبها الذي يلقى فيها.
(٦)	غِلَاظٞ	فظاظٌ على أهل النار.
(٦)	شِدَادٞ	أقوياء ضخام الأجسام.
(٨)	تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا	صادقة خالصة شاملة.
(٨)	لَا يُخۡزِي	لا يُذِلُّ.
(٨)	يَسۡعَىٰ	يَسِيرُ.
(٨)	بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ	أَمَامَهم.
(٩)	وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡ	استعمل الشدة في أمرهم.
(٩)	وَمَأۡوَىٰهُمۡ	مصيرهم ومسكنهم.

(٩)	ٱلْمَصِيرُ	المرجع الذي يرجعون إليه.
(١٠)	فَخَانَتَاهُمَا	بالكفر ومخالفة الدين لا في نسب أوفراش. (١)
(١٠)	فَلَمْ يُغْنِيَا	لم ينفعهما أن كانت أزواجهما أنبياء.
(١٢)	أَحْصَنَتْ	حفظت وصانت.
(١٢)	فَنَفَخْنَا فِيهِ	نفخ جبريل في جيب درعها فحبلت بعيسى عليه السلام
	مِن رُّوحِنَا	من الأرواح التي خلقها الله وأضافه إليه تشريفا وتعظيما.

(١) قال الشوكاني في فتح القدير (٥/ ٣٠٤): قال عكرمة والضحاك: بالكفر، وقيل: كانت امرأة نوح تقول للناس إنه مجنون، وكانت امرأة لوط تخبر قومه بأضيافه، وقد وقع الإجماع على أنه ما زنت امرأة نبي قط. وقيل: كانت خيانتهما النفاق، وقيل: خانتاهما بالنميمة فلم يغنيا عنهما من الله شيئا أي: فلم ينفعهما نوح ولوط بسبب كونهما زوجتين لهما شيئا من النفع، ولا دفعا عنهما من عذاب الله.اهـ.

(١٢)	بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ	بِقَدَرِهِ وَشَرْعِهِ.
(١٢)	ٱلْقَٰنِتِينَ	المطيعين لله، المداومين على ذلك.

٦٧. سورة الملك

الآية	الكلمة	معناها
(١)	تَبَٰرَكَ	تعالى وتعاظم وكثر خيره، وإحسانه.
(٢)	لِيَبْلُوَكُمْ	ليختبركم.
(٢)	أَحْسَنُ عَمَلًا	خالصا لله، موافقا للسنة.
(٣)	طِبَاقًا	بعضها فوق بعض متفاصلات بينهن خلاء
(٣)	مِن تَفَٰوُتٍ	لا نقص ولا عيب ولا خلل.
(٣)	فُطُورٍ	شقوق.
(٤)	كَرَّتَيْنِ	مرة بعد مرة.
(٤)	يَنقَلِبْ	يرجع.

(٤)	خَاسِئًا	صاغرا ذليلا.
(٤)	حَسِيرٌ	كالًّا منقطعا، لا يرى عيبا ولا خللا.
(٥)	وَجَعَلْنَٰهَا	الشهب التي ترمى من النجوم.
(٥)	رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ	يرجم بها مسترقو السمع.
(٥)	وَأَعْتَدْنَا	أعددنا وهيأنا.
(٦)	ٱلْمَصِيرُ	المرجع والمآب.
(٧)	شَهِيقًا	صوتا عاليا فظيعا.
(٧)	تَفُورُ	تغلي غليانا شديدا.
(٨)	تَكَادُ تَمَيَّزُ	تكاد تتقطَّع وينفصل بعضها عن بعض
(٨)	مِنَ ٱلْغَيْظِ	من تَغَيُّظها عليهم.
(٨)	فَوْجٌ	جماعة منهم.
(٨)	نَذِيرٌ	رسول ينذركم ويخوفكم عذاب الله.
(٩)	إِنْ أَنتُمْ	ما أنتم.

(١١)	فَسُحْقًا	بعدا لهم وخسارة وشقاء.
(١٢)	بِٱلْغَيْبِ	حال كونهم غائبين عن أعين الناس.
(١٤)	أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ	كيف يخفى عليه خلقه الذي خلق.
(١٥)	ذَلُولًا	مذللة للوطء عليها والانتفاع بها.
(١٥)	فِي مَنَاكِبِهَا	طرقها وأطرافها وجوانبها.
(١٥)	وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ	تبعثون من قبوركم وتحشرون إليه.
(١٦)	مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ	على السماء فوق العرش، وهو الله تعالى
(١٦)	تَمُورُ	تضطرب وتتحرك.
(١٧)	حَاصِبًا	حجارة من السماء.
(١٧)	كَيْفَ نَذِيرِ	كيف إنذاري إذا عاينتم العذاب.
(١٨)	نَكِيرِ	إنكاري عليهم بالعذاب.
(١٩)	صَٰٓفَّٰتٍ	باسطات أجنحتها في الهواء.
(١٩)	وَيَقْبِضْنَ	يضممن أجنحتهن.

(٢٠)	غُرُورٍ	في خداع وضلال من الشيطان.
(٢١)	لَجُّواْ	استمروا.
(٢١)	فِي عُتُوٍّ	في معاندة واستكبار.
(٢١)	وَنُفُورٍ	شرود عن الحق.
(٢٢)	مُكِبًّا	منحنيا منكسا.
(٢٢)	سَوِيًّا	معتدلا منتصب القامة.
(٢٢)	صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ	طريق واضح بين.
(٢٣)	أَنشَأَكُمْ	ابتدأ خلقكم، وأو جدكم من العدم.
(٢٤)	ذَرَأَكُمْ	بثكم ونشركم.
(٢٤)	فِي ٱلْأَرْضِ	في أقطارها وأرجائها.
(٢٧)	رَأَوْهُ زُلْفَةً	رأوا عذاب الله قريبا.
(٢٧)	سِيٓـَٔتْ	اسودت وعلتها الكآبة.
(٢٧)	كُنتُم بِهِۦ	**العذاب الذي كنتم تطلبون تعجيله**

	تَدَّعُونَ	استهزاء
(٢٨)	أَرَءَيْتُمْ	أخبروني.
(٢٨)	يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ	يمنعهم ويؤمنهم من العذاب.
(٣٠)	غَوْرًا	غائرا ذاهبا في الأرض لا تناله الدلاء.
(٣٠)	مَّعِينٍ	جار أو ظاهر تراه العيون وتناله الدلاء

٦٨. سورة القلم

الآية	الكلمة	معناها
(١)	نٓ	من حروف الهجاء التي تفتتح بها بعض السور
(١)	وَٱلْقَلَمِ	جنس القلم الذي يُكْتَبُ به.
(١)	وَمَا يَسْطُرُونَ	والذي يخطون ويكتبون.
(٢)	مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ	لست ولله الحمد بمجنون كما يقول المكذبون.

(٣)	لَأَجْرًا	لثوابا.
(٣)	غَيْرَ مَمْنُونٍ	غير مقطوع ولا منقوص.
(٤)	خُلُقٍ عَظِيمٍ	متخلق بالقرآن على أكمل وجه.
	فَسَتُبْصِرُ	سترى وتعلم أنت
(٥)	وَيُبْصِرُونَ	ويعلم المكذبون.
(٦)	بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ	في أيكم الشيطان وهم أولى به من نبي الله
(٩)	وَدُّواْ	تمنوا.
(٩)	لَوْتُدْهِنُ	لو توافقهم على بعض ما هم عليه وتسكت عنهم.
(٩)	فَيُدْهِنُونَ	فيلينون لك ويصانعونك.
(١٠)	حَلَّافٍ	كثير الحلف بالباطل
(١٠)	مَّهِينٍ	حقير خسيس النفس.

(١١)	هَمَّازٍ	كثير العيب للناس، والطعن فيهم.
(١١)	مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ	كثير المشي بين الناس بالنميمة ليفرق بينهم
(١٢)	مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ	يمنع نفسه وغيره من الخير ويبخل بماله
(١٢)	مُعْتَدٍ	ظلوم غشوم يعتدي بلسانه ويده.
(١٢)	أَثِيمٍ	كثير الآثام والمعاصي.
(١٣)	عُتُلٍّ	أي: غليظ جاف غير منقاد للحق.
(١٣)	زَنِيمٍ	دعي معروف بالشر.
(١٥)	أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ	ما سطروه من الأباطيل والترهات.
(١٦)	سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ	سنجعل له علامة على أنفه تشينه وتلازمه
(١٧)	بَلَوْنَٰهُمْ	اختبرنا كفار قريش.
(١٧)	أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ	البستان المشتمل على أنواع الثمار.

(١٧)	لَيَصۡرِمُنَّهَا	ليقطعن ثمرها وزرعها.
(١٧)	مُصۡبِحِينَ	داخلين في وقت الصباح.
(١٨)	وَلَا يَسۡتَثۡنُونَ	ولا يقولون إن شاء الله فيما حلفوا عليه
(١٩)	فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآئِفٌ	أصابتها آفة سماوية.
(٢٠)	كَٱلصَّرِيمِ	سوداء محترقة كالليل البهيم.
(٢٢)	ٱغۡدُواْ	اخرجوا غدوة.
(٢٢)	عَلَىٰ حَرۡثِكُمۡ	على ثماركم وزرعكم.
(٢٣)	صَرِمِينَ	إن كنتم قاصدين للصرم عازمين عليه.
(٢٣)	يَتَخَٰفَتُونَ	يسرون الكلام بينهم لئلا يعلم أحد بهم
(٢٥)	عَلَىٰ حَرۡدٖ	على عزم وإرادة جازمة بحرمان المساكين
(٢٥)	قَٰدِرِينَ	قادرين على أخذها ولكن الله أعجزهم.
(٢٦)	لَضَآلُّونَ	سلكنا غير الطريق فتهنا عنها.

(٢٧)	بَلْ	بل هذه جنتنا.
	نَحْنُ مَحْرُومُونَ	لا حظ لنا ولا نصيب.
(٢٨)	قَالَ أَوْسَطُهُمْ	أعدلهم وخيرهم.
(٣٠)	يَتَلَاوَمُونَ	يلوم بعضهم بعضا على عزمهم السيء.
(٣١)	يَٰوَيْلَنَآ	لنا الويل والهلاك كلمة تقال عند الهلكة
(٣١)	طَٰغِينَ	متجاوزين للحد في حق الله وحق عباده
(٣٢)	إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ	طالبون منه الخير راجون لعفوه.
(٣٣)	كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ	مثل ذلك العقاب نعاقب من عصانا.
(٣٧)	تَدْرُسُونَ	تقرؤون.
(٣٨)	تَخَيَّرُونَ	تختارون وتشتهون.
(٣٩)	أَيْمَٰنٌ عَلَيْنَا	عهود منا ومواثيق.
(٣٩)	بَٰلِغَةٌ	مؤكدة متناهية في التوكيد.

(٣٩)	إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ	تقضون لأنفسكم في الآخرة من الخير.
(٤٠)	زَعِيمٌ	ضمين وكفيل.
(٤٢)	يُكْشَفُ عَن سَاقٍ	يكشف ربنا عن ساقه؛ فيسجد المؤمنون.
(٤٣)	خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ	منكسرة ذليلة.
(٤٣)	تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ	تغشاهم ذلة.
(٤٤)	فَذَرْنِي	دع أمر المكذب إلي.
(٤٤)	بِهَٰذَا الْحَدِيثِ	القرآن.
(٤٤)	سَنَسْتَدْرِجُهُم	سنأخذهم بالعذاب على غفلة
(٤٥)	وَأُمْلِي لَهُمْ	أنظرهم وأمهلم.
(٤٥)	مَتِينٌ	قوي شديد فلا يفوتني شيء.

(٤٦)	تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا	أم تلتمس منهم ثوابا على ما تدعوهم إليه
(٤٦)	مَّغْرَمٍ	فهم من غرامة ذلك الأجر.
(٤٦)	مُّثْقَلُونَ	مجهودون بحملهم ذلك المغرم الثقيل.
(٤٧)	أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ	بل أيدعون علم ما في اللوح المحفوظ.
(٤٨)	فَهُمْ يَكْتُبُونَ	يكتبون للناس ما أرادوا من علم الغيب
(٤٨)	فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ	اصبر لما يحكم به عليك.
(٤٨)	كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ	يونس عليه السلام في الغضب وعدم الصبر.
(٤٨)	مَكْظُومٌ	مملوءا غَمًّا وقيل: كظمت عليه في بطنها.
(٤٩)	لَّوْلَآ أَن تَدَارَكَهُۥ	أدركته.
(٤٩)	نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ	رحمة من الله.

(٤٩)	لَنُبِذَ	لطرح.
(٤٩)	بِٱلْعَرَآءِ	في الأرض الفضاء الخالية.
(٤٩)	مَذْمُومٌ	ملوم معاتب.
(٥٠)	فَٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ	اختاره واصطفاه.
(٥١)	لَيُزْلِقُونَكَ	يصيبوك بأعينهم، لحسدهم وغيظهم.

٦٩. سورة الحاقة

الآية	الكلمة	معناها
(١)	ٱلْحَآقَّةُ	القيامة، أحقت لكل عامل عمله. (١)
(٤)	بِٱلْقَارِعَةِ	بالقيامة التي تقرع القلوب بأهوالها.
(٥)	بِٱلطَّاغِيَةِ	بالصيحة العظيمة التي قطعت قلوبهم.
(٦)	بِرِيحٍ صَرْصَرٍ	شديدة البرودة.
(٦)	عَاتِيَةٍ	شديدة الهبوب.

(١) قال الواحدي هي القيامة في قول كل المفسرين، أفاده الشوكاني (٥/ ٣٣٣).

(٧)	سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ	سلطها عليهم.
(٧)	حُسُومًا	متتابعة.
(٧)	صَرْعَىٰ	موتى.
(٧)	أَعْجَازُ نَخْلٍ	جذوع نخل قطعت رؤوسها.
(٧)	خَاوِيَةٍ	ساقط بعضها على بعض، لا جوف لها.
(٨)	مِّنۢ بَاقِيَةٍ	من بقية.
(٩)	وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ	قرى قوم لوط.
(٩)	بِٱلْخَاطِئَةِ	بالخطأ العظيم.
(١٠)	أَخْذَةً	أليمة شديدة.
(١٠)	رَّابِيَةً	زائدة على ما يحصل به هلاكهم.
(١١)	طَغَا ٱلْمَآءُ	تجاوز حدَّه وعلا كل شيء.
(١١)	حَمَلْنَٰكُمْ	حملنا آباءكم وأنتم في أصلابهم.
(١١)	فِى ٱلْجَارِيَةِ	السفينة التي تجري في الماء.

(١٢)	وَتَعِيَهَآ	وتحفظها.
(١٢)	أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ	أُذُنٌ تحفظُ ما سمعَتْ، وتعمل به.
(١٤)	فَدُكَّتَا	ضرب بعضهما ببعض حتى صارت رملا
(١٥)	وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ	قامت القيامة.
(١٦)	وَاهِيَةٌ	ضعيفة مسترخية.
(١٧)	وَٱلْمَلَكُ	والملائكة.
(١٧)	أَرْجَآئِهَا	أطرافها وجوانبها.
(١٨)	تُعْرَضُونَ	يعرض العباد على ربهم للحساب.
(١٩)	هَآؤُمُ	هاكم خذوا أو تعالوا.
(٢٠)	إِنِّي ظَنَنتُ	علمت، وأيقنت.
(٢٠)	مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ	أني أحاسب في الآخرة.
(٢١)	عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ	مرضية.
(٢٣)	قُطُوفُهَا	ثمارها.

(٢٣)	دَانِيَةٌ	قريبة ممن يتناولها.
(٢٤)	هَنِيٓـًٔا	تاما كاملا، لا تكدير ولا تنغيص.
(٢٤)	بِمَآ أَسۡلَفۡتُمۡ	بما قدمتهم من الأعمال الصالحة .
(٢٤)	ٱلۡأَيَّامِ ٱلۡخَالِيَةِ	أيام الدنيا خلت فمضت.
(٢٦)	وَلَمۡ أَدۡرِ مَا حِسَابِيَهۡ	ولم أدر أي شيء جزائي.
(٢٧)	ٱلۡقَاضِيَةَ	الموتة التي لا بعث بعدها.
(٢٨)	مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي	ما نفعني.
(٢٩)	هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَانِيَهۡ	ذهب واضمحل.
(٣٠)	فَغُلُّوهُ	اجمعوا يده إلى عنقه بالأغلال.
(٣١)	صَلُّوهُ	قلبوه على جمرها ولهبها.
(٣٢)	سِلۡسِلَةٍ	حلق منتظمة.
(٣٢)	ذَرۡعُهَا	طولها.
(٣٢)	فَٱسۡلُكُوهُ	أدخلوا فيه السلسلة، وعلقوه بها.

(٣٥)	حَمِيمٌ	قريب أو صديق يشفع له.
(٣٦)	غِسْلِينٍ	صديد أهل النار.
(٣٧)	ٱلْخَٰطِـُٔونَ	المذنبون، المصرون على الكفر.
(٣٨)	فَلَآ أُقْسِمُ	أي: أقسم، و(لا) للتوكيد لا للنفي.
(٤٢)	وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ	ليس كسجع الكهان.
(٤٤)	تَقَوَّلَ عَلَيْنَا	لو أتى بشيء من عند نفسه.
(٤٥)	لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ	لأخذنا منه بيمينه.
(٤٦)	ٱلْوَتِينَ	نياط القلب.
(٤٧)	حَٰجِزِينَ	مانعين عنه العذاب إن حصل منه ذلك
(٥٠)	لَحَسْرَةٌ	لندامة شديدة، والحسرة: أشد الندم.
(٥٢)	فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ	فنزه ربك عما لا يليق به ذاكرا اسمه.

٧٠. سورة المعارج

الآية	الكلمة	معناها
(١)	سَأَلَ سَآئِلٌۢ	دعا داع واستفتح مستفتح.
(١)	بِعَذَابٍ وَاقِعٍ	أي: عذابه واقع لا محالة.
(٢)	لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ	ليس لهذا العذاب من يرده عنهم.
(٣)	ذِى ٱلْمَعَارِجِ	ذي الدرجات التي تصعد فيها الملائكة
(٤)	تَعْرُجُ	تصعد في تلك المعارج.
(٤)	وَٱلرُّوحُ	جبريل عليه السلام.
(٥)	صَبْرًا جَمِيلًا	لا جزع فيه، ولا شكوى.
(٦)	إِنَّهُمْ	أي: الكفار
(٦)	يَرَوْنَهُۥ	يرون وقوع العذاب وقيام الساعة.
(٦)	بَعِيدًا	بعيد الوقوع، مستحيلا.
(٨)	كَٱلْمُهْلِ	كدُردِي الزيت أي: حثالته.
(٩)	كَٱلْعِهْنِ	كالصوف المصبوغ.

(١٠)	حَمِيمٌ	قريب.
(١١)	يُبَصَّرُونَهُمْ	يُبْصِرُ كل قريب قريبه ولا يكلمه.
(١١)	لَوْ يَفْتَدِى	لو يقبل منه الفداء لفدى نفسه.
(١٢)	وَصَٰحِبَتِهِۦ	زوجته.
(١٣)	وَفَصِيلَتِهِ	عشيرته وفخذه الذي هو منهم.
(١٣)	تُؤْوِيهِ	تضمه وتنصره عند الشدائد.
(١٥)	كَلَّآ	ليس ينجيه من العذاب الافتداء.
(١٥)	لَظَىٰ	جهنم تتلهب نيرانها وتشتعل.
(١٦)	نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ	تنزع جلدة الرأس، وتشوي الأطراف.
(١٧)	تَدْعُواْ	تنادي.
(١٧)	مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ	أعرض عن الإيمان والعمل الصالح.
(١٨)	وَجَمَعَ	جمع المال بعضه على بعض.
(١٨)	فَأَوْعَىٰٓ	أوكاه ومنع ما يجب عليه فيه.

(١٩)	هَلُوعًا	شديد الحرص.
(٢٠)	مَسَّهُ ٱلشَّرُّ	أصابه المرض والفقر.
(٢٠)	جَزُوعًا	قليل الصبر.
(٢١)	مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ	أصابه اليسر والغنى والخصب.
(٢١)	مَنُوعًا	كثير المنع لا يبذله في سبيل الله.
(٢٤)	حَقٌّ مَّعْلُومٌ	من زكاة وصدقة.
(٢٥)	وَٱلْمَحْرُومِ	المسكين المتعفف.
(٢٦)	بِيَوْمِ ٱلدِّينِ	بيوم الجزاء والحساب.
(٢٧)	مُّشْفِقُونَ	خائفون وجلون.
(٢٩)	حَٰفِظُونَ	أعفاء عن الحرام.
(٣٠)	مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ	إمائهم المملوكات لهم.
(٣٠)	غَيْرُ مَلُومِينَ	غير مؤاخذين.

(٣١)	ٱلْعَادُونَ	المتجاوزون الحلال إلى الحرام.
(٣٢)	رَٰعُونَ	حافظون، مراعون لها.
(٣٣)	قَآئِمُونَ	يقيمونها على وجهها.
(٣٦)	قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ	مسرعين نحوك.
(٣٧)	عِزِينَ	جماعات متفرقة.
(٤١)	وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ	لا يفوتنا ولا يعجزنا أمر نريده.
(٤٢)	يَخُوضُواْ	في باطلهم.
(٤٣)	ٱلْأَجْدَاثِ	القبور.
(٤٣)	إِلَىٰ نُصُبٍ	إلى شيء منصوب، عَلَمٍ أو راية.
(٤٣)	يُوفِضُونَ	يستبقون ويسرعون.
(٤٤)	خَٰشِعَةً	ذليلة.
(٤٤)	تَرْهَقُهُمْ	تغشاهم.

٧١. سورة نوح

الآية	الكلمة	معناها
(١)	أَنذِرْ قَوْمَكَ	خَوِّفْهُم.
(١)	أَلِيمٌ	شديد الألم.
(٣)	ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ	أفردوه بالعبادة، ولا تشركوا به غيره.
(٤)	وَيُؤَخِّرْكُمْ	يؤخر موتكم.
(٤)	إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى	إلى الأمد الذي قدره بشرط الإيمان.
(٤)	أَجَلَ ٱللَّهِ	الموت.
(٦)	دُعَآءِىٓ	دعوتي لهم إلى الإيمان.
(٦)	فِرَارًا	نفورا وبعدا.
(٧)	وَٱسْتَغْشَوْاْ ثِيَابَهُمْ	تغطوا بها إعراضا عنه وكراهة له.
(٧)	وَأَصَرُّواْ	استمروا على الكفر.
(٩)	أَعْلَنتُ لَهُمْ	دعوتهم علانية.

(١١)	يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ	المطر.
(١١)	مِّدْرَارًا	متتابعا غزيرا.
(١٢)	جَنَّٰتٍ	بساتين.
(١٣)	لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا	لا تعظمون الله حق عظمته.
(١٤)	أَطْوَارًا	مراحل مختلفة، نطفة ثم علقة ثم مضغة
(١٥)	طِبَاقًا	كل سماء فوق الأخرى متفاصلات.
(١٦)	سِرَاجًا	مصباحا مضيئا، فيه حرارة.
(١٧)	أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ	أنشأ أصلكم، وهو آدم من التراب.
(١٩)	بِسَاطًا	مبسوطة مهيأة للانتفاع بها.
(٢٠)	سُبُلًا	طرقا.
(٢٠)	فِجَاجًا	واسعة.
(٢٢)	كُبَّارًا	كبيرًا عظيمًا.

(٢٣)	لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ	لا تتركن عبادة آلهتكم.
(٢٣)	وَدًّا وَلَا سُوَاعًا	أسماء آلهتهم وأوثانهم.
(٢٤)	ضَلَٰلًا	بعدا عن الحق.
(٢٥)	مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ	بسبب ذنوبهم.
(٢٦)	دَيَّارًا	أحدا يسكن ديارها أو يدور فيها.
(٢٨)	بَوَارًا	هلاكًا وخسرانًا ودمارًا.

٧٢. سورة الجن

الآية	الكلمة	معناها
(١)	نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ	جماعة منهم.
(١)	عَجَبًا	يتعجب منه لفصاحته وبلاغته.
(٢)	ٱلرُّشْدِ	الحق والهدى.
(٣)	جَدُّ رَبِّنَا	جلال ربنا وعظمته وغناه.
(٣)	صَٰحِبَةً	زوجة.
(٤)	سَفِيهُنَا	إبليس، وقيل: عصاتهم ومشركوهم.

(٤)	شَطَطًا	قولًا جائرًا، باطلًا وزورًا.
(٦)	يَعُوذُونَ	يلتجئون ويستجيرون
(٦)	رَهَقًا	طغيانا وإثما وشرا.
(٧)	وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا۟	ظن كفار الجن.
(٧)	كَمَا ظَنَنتُمْ	كما ظن كفرة الإنس أنه لا بعث.
(٨)	لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ	طلبنا بلوغ السماء؛ لاستراق السمع.
(٨)	وَشُهُبًا	الشهاب شعلة مقتبسة من نار الكوكب
(٩)	مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ	مواقع لنستمع أخبار السماء.
(٩)	شِهَابًا رَّصَدًا	مرصدًا له يرمى به لمنعه من السماع.
(١٠)	رَشَدًا	خيرًا وصلاحًا.
(١١)	طَرَآئِقَ	فِرَقًا ومذاهبَ.
(١١)	قِدَدًا	مختلفةً متفرقةً.
(١٢)	ظَنَنَّآ	أيقنا.

(١٢)	لَّن نُّعۡجِزَ ٱللَّهَ	لن نفوته إن أراد بنا أمرًا.
(١٣)	بَخۡسٗا	نقصًا من حسناته.
(١٣)	وَلَا رَهَقٗا	ولا ظلمًا، فلا يحمل عليه غير سيئاته.
(١٤)	ٱلۡقَٰسِطُونَ	الجائرون العادلون عن الحق.
(١٤)	تَحَرَّوۡاْ رَشَدٗا	قَصَدوا طريق الحق وتوخَّوْه.
(١٤)	حَطَبٗا	وقودًا.
(١٦)	وَأَلَّوِ ٱسۡتَقَٰمُواْ	ولو استقام هؤلاء الكفار.
(١٦)	عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ	على الإسلام.
(١٦)	غَدَقٗا	كثيرًا نافعًا.
(١٧)	لِّنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِ	لنبتليهم به.
(١٧)	يَسۡلُكۡهُ	يدخله.
(١٧)	صَعَدٗا	شاقًّا لا يطاق.
(١٩)	يَدۡعُوهُ	يسأله ويتعبد له.

(١٩)	لِبَدًا	متراكمين لازدحامهم عليه لسماع القرآن
(٢١)	رَشَدًا	نفعًا.
(٢٢)	يُجِيرَنِي	ينجيني.
(٢٢)	مُلْتَحَدًا	ملجأً ألجأ إليه.
(٢٣)	إِلَّا بَلَٰغًا	لكن أملك أن أبلغكم.
(٢٥)	إِنْ أَدْرِيٓ	ما أدري.
(٢٥)	أَمَدًا	غايةً ومدَّةً.
(٢٧)	يَسْلُكُ	يُرسِلُ.
(٢٧)	مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ	من أمام الرسول.
(٢٧)	رَصَدًا	حرسًا من الملائكة يحفظونه.

٧٣. سورة المزمل

الآية	الكلمة	معناها
(١)	ٱلْمُزَّمِّلُ	المتغطي بثيابه وهو النبي ﷺ
(٤)	وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ	اقرأه على تمهل مع تدبر، مبينا حروفه.

(٥)	قَوْلًا	القرآن.
(٥)	ثَقِيلًا	وقت نزوله، وثقل العمل به.
(٦)	نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ	الصلاة فيه بعد النوم.
(٦)	أَشَدُّ وَطْئًا	يتواطأ على القرآن القلب واللسان. (١)
(٦)	وَأَقْوَمُ قِيلًا	أصوب للقراءة وأثبت للقول لفراغ البال
(٧)	سَبْحًا طَوِيلًا	ذهابا ومجيئا في حوائجك.
(٨)	وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ	انقطع إلى ربك، وأخلص له العبادة.
(٩)	فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا	اعتمد عليه في أمورك كلها.
(١٠)	هَجْرًا جَمِيلًا	هجرا تقتضيه المصلحة لا أذية فيه.
(١١)	أُوْلِي ٱلنَّعْمَةِ	أصحاب الغنى والترف الذين أطغاهم

(١) **قال الإمام ابن تيمية:** وناشئة الليل في أصح القولين: إنما تكون بعد النوم يقال نشأ إذا قام بعد النوم؛ فإذا قام بعد النوم كانت مواطأة قلبه للسانه أشد لعدم ما يشغل القلب وزوال أثر حركة النهار بالنوم.اهـ. مجموع الفتاوى (٢٢/ ٤٩٥)

(١١)	وَمَهِّلْهُمْ	انتظرهم.
(١١)	قَلِيلًا	إلى انقضاء آجالهم أو نزول العقوبة بهم
(١٢)	أَنكَالًا	قيودا.
(١٢)	وَجَحِيمًا	نارا مؤججة.
(١٣)	ذَا غُصَّةٍ	ينشب في الحلق، فلا يدخل ولا يخرج.
(١٤)	تَرْجُفُ	تُزَلزَل وتُحَرَّك أغلظ حركة.
(١٤)	كَثِيبًا	رملًا مجتمعا.
(١٤)	مَّهِيلًا	رخوا سائلا متناثرا.
(١٦)	وَبِيلًا	شديدًا بليغًا.
(١٨)	مُنفَطِرٌ بِهِۦ	متشققة من هوله وشدته.
(١٨)	مَفْعُولًا	واقعًا لا محالة.
(١٩)	إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا	طريقا موصلا إليه، وإلى رحمته.

(٢٠)	أَنَّكَ تَقُومُ	تصلي في الليل. (١)
(٢٠)	أَدْنَىٰ	أقل.
(٢٠)	لَّن تُحْصُوهُ	لن تطيقوا قيام الليل.
(٢٠)	فَتَابَ عَلَيْكُمْ	خفف عنكم.
(٢٠)	يَضْرِبُونَ فِي ٱلْأَرْضِ	يسافرون للتجارة.
(٢٠)	يَبْتَغُونَ	يطلبون.
(٢٠)	فَضْلِ ٱللَّهِ	رزق الله.
(٢٠)	فَٱقْرَءُوا۟	فصلوا.
(٢٠)	مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ	ما تيسر لكم من الليل.

(١) عن ابن عباس رضي الله عنهما **قال: لما نزلت أول المزمل كانوا يقومون نحوا من قيامهم في شهر رمضان، حتى نزل آخرها، وكان بين أولها وآخرها سنة.** رواه أبو داود، وهو في الصحيح المسند من أسباب النزول (ص: ٢٢٢)

(٢٠)	وَأَقْرِضُوا اللَّهَ	تصدقوا.
(٢٠)	قَرْضًا حَسَنًا	خالصا لوجهه، من كسب طيب.

٧٤. سورة المدثر

الآية	الكلمة	معناها
(١)	الْمُدَّثِّرُ	المتغشي بثيابه.
(٢)	قُمْ	انهض بجدٍّ وعَزْم.
(٢)	فَأَنذِرْ	خَوِّف من عذاب الله.
(٣)	وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ	عظمه بالتوحيد.
(٥)	وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ	ابتعد عن عبادة الأوثان.
(٦)	وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ	لا تعط العطية تلتمس أكثر منها.
(٨)	نُقِرَ فِي النَّاقُورِ	نفخ في الصور.
(٩)	يَوْمٌ عَسِيرٌ	شديد.

(١٠)	غَيْرُ يَسِيرٍ	غير سهل ولا هيِّن.
(١١)	وَحِيدًا	لا مال له ولا ولد.
(١٢)	مَّمْدُودًا	واسعًا كثيرًا.
(١٣)	شُهُودًا	حاضرين دائمًا عنده.
(١٤)	وَمَهَّدتُّ لَهُۥ	بسطتُ له في المال والولد والخير.
(١٤)	تَمْهِيدًا	بسطًا.
(١٦)	عَنِيدًا	معاندًا جحودًا.
(١٧)	سَأُرْهِقُهُۥ	سأكلفه.
(١٧)	صَعُودًا	عذابًا شاقًّا لا راحة له فيه.
(١٨)	فَكَّرَ	في أمر محمد ﷺ والقرآن.
(١٨)	وَقَدَّرَ	هيأ ما يقوله فيهما.
(١٩)	فَقُتِلَ	لُعِنَ.
(٢١)	ثُمَّ نَظَرَ	بأي شي يرد الحق ويدفعه.

(٢٢)	ثُمَّ عَبَسَ	قبض ما بين عينيه وقطب.
(٢٢)	وَبَسَرَ	تغير لون وجهه.
(٢٣)	ثُمَّ أَدۡبَرَ	أعرض عن الإيمان.
(٢٤)	سِحۡرٌ يُؤۡثَرُ	ينقله ويحكيه محمد عمن قبله .
(٢٦)	سَأُصۡلِيهِ سَقَرَ	سأدخله النار يقاسي حرها.
(٢٨)	لَا تُبۡقِي	لا تدع شيئًا من المعذب فيها إلا بلغته.
(٢٨)	وَلَا تَذَرُ	لا تتركه، كلما احترقَ جُدِّد.
(٢٩)	لَوَّاحَةٌ لِّلۡبَشَرِ	مُغَيِّرَةٌ للبشَرَةِ مُحرِقَةٌ للجلود.
(٣١)	أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ	خزنة النار.
(٣١)	عِدَّتَهُمۡ	عددهم هذا.
(٣١)	فِتۡنَةً	اختبارًا.
(٣١)	وَلَا يَرۡتَابَ	ولا يشك.
(٣١)	فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ	مرض النفاق.

(٣١)	وَمَا هِيَ	النار.
(٣١)	ذِكۡرَىٰ لِلۡبَشَرِ	تخويفًا وترهيبًا للناس.
(٣٣)	وَٱلَّيۡلِ إِذۡ أَدۡبَرَ	وَلَّى وذهبت ظلمته.
(٣٤)	أَسۡفَرَ	أضاء وأقبل.
(٣٥)	إِنَّهَا	أي: النار.
(٣٥)	لَإِحۡدَى ٱلۡكُبَرِ	إحدى العظائم.
(٣٧)	أَن يَتَقَدَّمَ	بالإيمان والطاعة.
(٣٧)	أَوۡ يَتَأَخَّرَ	بالكفر والمعصية.
(٣٨)	رَهِينَةٌ	موثقة بسعيها
(٤٢)	مَا سَلَكَكُمۡ	ما أدخلكم في النار؟
(٤٥)	نَخُوضُ	نتحدث بالباطل
(٤٥)	مَعَ ٱلۡخَآئِضِينَ	ونخالط أهله.
(٤٦)	بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ	بيوم الحساب والجزاء.

(٤٧)	ٱلْيَقِينُ	الموت.
(٥٠)	حُمُرٌ	جمع حمار، وهي حُمُر الوحش.
(٥٠)	مُّسْتَنفِرَةٌ	شديدة النفور.
(٥١)	فَرَّتْ	نفرت
(٥١)	مِن قَسْوَرَةٍ	من أسد، وقيل من رماة يرمونها.
(٥٢)	يُؤْتَىٰ صُحُفًا	كتبا من الله أنك رسول.
(٥٢)	مُّنَشَّرَةً	منشورة مفتوحة.
(٥٦)	أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ	أهل أن يخاف ويتقى ويطاع ولا يعصى

٧٥. سورة القيامة

الآية	الكلمة	معناها
(١)	لَآ أُقْسِمُ	أي: أقسم، و(لا) للتوكيد.
(١)	بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ	يوم البعث.
(٢)	بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ	التي تلوم صاحبها على التقصير.
(٣)	نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ	نعيدها ونجمعها من أماكنها المتفرقة.

(٤)	نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ	نعيد أطراف أصابعه كما كانت.
(٥)	يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ	الكافر.
(٥)	لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ	يكذب بيوم الحساب.
(٦)	أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ	يسأل استبعادا وتكذيبا متى يكون؟
(٧)	بَرِقَ ٱلْبَصَرُ	خشع وحار لهول ما يشاهد.
(٨)	وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ	ذهب ضوءه.
(١٠)	أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ	أين الفِرَارُ.
(١١)	لَا وَزَرَ	لا ملجأ ومعتصم يعتصم به.
(١٢)	ٱلْمُسْتَقَرُّ	المرجع والمصير.
(١٣)	يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ	يخبر يوم القيامة.
(١٣)	بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ	بما عمل من خير أو شر.
(١٤)	عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ	شاهد على نفسه وجوارحه تشهد.
(١٥)	وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ	ولو جادل واعتذر.

(١٦)	لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ	لا تحرك لسانك بالقرآن .
(١٦)	لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ	مخافة أن يتلفت منك.
(١٧)	إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ	نجمعه في صدرك.
(١٧)	وَقُرْءَانَهُۥ	وتقرأه.
(١٨)	فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ	قرأه جبريل عليه السلام.
(١٨)	فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ	فاستمع له وأنصت.
(١٩)	عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ	نبينه بلسانك وتقرأه كما أقرأك جبريل
(٢٠)	ٱلْعَاجِلَةَ	الدنيا.
(٢١)	وَتَذَرُونَ ٱلْءَاخِرَةَ	تتركون العمل لها.
(٢٢)	نَّاضِرَةٌ	حسنة بهية مشرقة.
(٢٣)	إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ	تراه عيانا. (١)

(١) قال ابن كثير في تفسيره (٨/ ٢٨٠): وهذا بحمد الله مجمع عليه بين الصحابة والتابعين وسلف هذه الأمة كما هو متفق عليه بين أئمة الإسلام وهداة الأنام.اهـ.

(٢٤)	بَاسِرَةٌ	عابسة كالحة.
(٢٥)	فَاقِرَةٌ	داهية وشر.
(٢٦)	بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ	وصلت الروح الحلقوم.
(٢٧)	مَنْۜ رَاقٍ	من يرقي هذه العلة.
(٢٨)	وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ	أيقن أنه الفراق للدنيا.
(٢٩)	وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ	اجتمعت الشدائد والتفت إحدى الساقين بالأخرى.
(٣٠)	ٱلْمَسَاقُ	المرجع والمآب.
(٣٢)	وَتَوَلَّىٰ	أعرض عن الإيمان.
(٣٣)	يَتَمَطَّىٰٓ	يتبختر في مشيه.
(٣٤)	أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ	كلمات وعيد.
(٣٦)	يُتْرَكَ سُدًى	لا يؤمر ولا ينهى ولا يثاب ولا يعاقب
(٣٧)	مَّنِيّٖ يُمْنَىٰ	يصب في الرحم.

(٣٨)	عَلَقَةً	قطعة من دم جامد.
(٣٨)	فَسَوَّىٰ	أتقنه وأحكمه.

٧٦. سورة الإنسان

الآية	الكلمة	معناها
(١)	هَلۡ أَتَىٰ	قد أتى.
(١)	عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ	جنس الإنسان.
(١)	حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ	زمن طويل قبل وجوده.
(٢)	أَمۡشَاجٖ	اختلاط ماء الرجل بماء المرأة.
(٢)	نَّبۡتَلِيهِ	نختبره بالأوامر والنواهي.
(٣)	هَدَيۡنَٰهُ	بَيَّنَّا له.
(٣)	ٱلسَّبِيلَ	طريق الخير وطريق الشر.
(٤)	سَلَٰسِلَا۠	قيودًا من حديد تشد بها أرجلهم.
(٤)	وَأَغۡلَٰلٗا	تُغَلُّ بها أيديهم إلى أعناقِهم.
(٤)	وَسَعِيرًا	نارا تحرقهم.

(٥)	مِن كَأْسٍ	من شراب لذيذ من خمر الجنة.
(٥)	مِزَاجُهَا	خلطها.
(٥)	كَافُورًا	بكافور ليبرده ويكسر حدته.
(٦)	يُفَجِّرُونَهَا	يسيلونها، ويجرونها حيث شاؤوا.
(٧)	مُسْتَطِيرًا	منتشرا فاشيا.
(٨)	وَيَتِيمًا	طفلا مات أبوه قبل بلوغه.
(٨)	وَأَسِيرًا	المأخوذ في الحرب.
(١٠)	عَبُوسًا	تعبس فيه الوجوه.
(١٠)	قَمْطَرِيرًا	شديدا، عصيبا.
(١١)	وَلَقَّاهُمْ	أكرمهم وأعطاهم.
(١١)	نَضْرَةً	جمالا ونورا في وجوههم.
(١٣)	مُّتَّكِـِٔينَ	الاتكاء: التربع في الجلوس.
(١٣)	ٱلْأَرَآئِكِ	الأسرة المزينة.

(١٣)	زَمْهَرِيرًا	بردا شديدا.
(١٤)	وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ	قريبة منهم.
(١٤)	ظِلَالُهَا	ظلال أشجارها.
(١٤)	وَذُلِّلَتْ	سخرت، وسهلت.
(١٤)	قُطُوفُهَا	ثمارها يتناولها القائم والقاعد والمضطجع
(١٦)	قَوَارِيرَا۠ مِن فِضَّةٍ	أكواب شفافة من فضة في صفاء الزجاج
(١٦)	قَدَّرُوهَا	السقاة على قدر ريهم بغير زيادة أو نقص
(١٧)	كَأْسًا	إناءً مملوءً من خمر الجنة.
(١٧)	زَنجَبِيلًا	من الزنجبيل ليطيب طعمه وريحه.
(١٨)	عَيْنًا فِيهَا	في الجنة.
(١٨)	تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا	سميت بذلك لسلاستها ولذتها وحسنها
(١٩)	وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ	على أهل الجنة في خدمتهم وحاجتهم
(١٩)	وِلْدَانٌ	خلقوا في الجنة للبقاء.

(١٩)	مُّخَلَّدُونَ	لا يتغيرون ولا يكبرون.
(١٩)	إِذَا رَأَيْتَهُمْ	منتشرين في خدمة أهل الجنة.
(١٩)	حَسِبْتَهُمْ	ظننتهم لصفاء ألوانهم ونضارتهم.
(١٩)	لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا	مفرقا مبددا.
(٢٠)	وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ	وإذا رأيت ببصرك هناك في الجنة.
(٢١)	عَالِيَهُمْ	فوقهم على أبدانهم.
(٢١)	ثِيَابُ سُندُسٍ	ثياب فاخرة من الحرير الرقيق.
(٢١)	وَإِسْتَبْرَقٌ	ما غلظ من الحرير والديباج.
(٢١)	وَحُلُّوٓاْ	ألبسوا وزينوا.
(٢١)	أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ	زينة من الفضة تلبس في الزند من اليد.
(٢١)	طَهُورًا	مطهرا لبواطنهم من كل أذى ونقص.
(٢٢)	سَعْيُكُم	عملكم في الدنيا بطاعة الله.
(٢٢)	مَّشْكُورًا	مرضيا مقبولا.

(٢٤)	لِحُكْمِ رَبِّكَ	لما يحكم به قدرا وشرعا.
(٢٤)	ءَاثِمًا	فاعلا للإثم والمعصية.
(٢٤)	أَوْ كَفُورًا	جحودا غال في الكفر.
(٢٥)	بُكْرَةً وَأَصِيلًا	أول النهار وآخره.
(٢٦)	فَٱسْجُدْ لَهُۥ	أكثر له من السجود.
(٢٧)	وَيَذَرُونَ	لا يستعدون له، ولا يعبئون به.
(٢٧)	وَرَآءَهُمْ	أمامهم.
(٢٧)	يَوْمًا ثَقِيلًا	يوم القيامة، ثقيل لما فيه من الأهوال.
(٢٨)	وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ	أحكمنا خلقهم بتقوية مفاصلهم وأعضائهم.
(٢٩)	إِنَّ هَٰذِهِۦ	أي: هذه السورة.
(٢٩)	تَذْكِرَةٌ	موعظة.
(٢٩)	إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا	طريقا ومسلكا إلى رضا ربه.

٧٧. سورة المرسلات

الآية	الكلمة	معناها
(١)	وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا	قسم بالرياح المتتابعة.
(٢)	فَٱلْعَٰصِفَٰتِ	الرياح الشديدة الهبوب.
(٣)	وَٱلنَّٰشِرَٰتِ	الملائكة تنشر أجنحتها عند النزول.
(٤)	فَٱلْفَٰرِقَٰتِ	الملائكة تنزل بما يفرق بين الحق والباطل
(٥)	فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا	الملائكة تلقي الوحي على الرسل.
(٦)	عُذْرًا	أي: إعذارا من الله إلى خلقه.
(٦)	أَوْ نُذْرًا	أو إنذارا من عذابه.
(٧)	إِنَّمَا تُوعَدُونَ	من البعث والجزاء والحساب.
(٧)	لَوَٰقِعٌ	متحتم وقوعه لا شك فيه.
(٨)	طُمِسَتْ	محيت وذهب ضوؤها.
(٩)	فُرِجَتْ	تصدعت وتشققت.
(١٠)	نُسِفَتْ	قلعت من مواضعها وتناثرت.

(١١)	أُقِّتَتْ	جعل لها وقتا وأجلا للفصل بينها وبين أممها
(١٢)	لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ	لأي يوم أخرت الرسل.
(١٣)	لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ	يوم يفصل فيه ويقضى بين الخلائق.
(١٥)	وَيْلٌ	هلاك وعذاب وخسران.
(٢٠)	مَّآءٍ مَّهِينٍ	ضعيف حقير، وهو النطفة.
(٢١)	فِي قَرَارٍ	وهو الرحم.
(٢١)	مَّكِينٍ	محروز مهيئ لذلك.
(٢٢)	إِلَىٰ قَدَرٍ	إلى مدة معلومة، وهي مدة الحمل.
(٢٣)	فَقَدَرْنَا	قدرنا صفة المولود وقدره وغير ذلك.
(٢٥)	كِفَاتًا	ضامة لكم.
(٢٦)	أَحْيَآءً	في بيوتكم.
(٢٦)	وَأَمْوَٰتًا	في قبوركم.
(٢٧)	رَوَٰسِيَ	جبالا.

(٢٧)	شَٰمِخَٰتٍ	عاليات.
(٢٧)	مَّآءً فُرَاتًا	عذبًا زلالًا.
(٣٠)	إِلَىٰ ظِلٍّ	أي: ظل من دخان جهنم.
(٣٠)	ثَلَٰثِ شُعَبٍ	عنق يخرج من النار فيتشعب ثلاثا.
(٣١)	لَّا ظَلِيلٍ	لا يظلكم من حر ذلك اليوم.
(٣١)	وَلَا يُغْنِى	ولا يدفع عنكم لهب جهنم.
(٣٢)	تَرْمِى بِشَرَرٍ	ما يتطاير من النار في كل جهة.
(٣٢)	كَٱلْقَصْرِ	كالبناء العالي.
(٣٣)	جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ	الإبل السود.
(٣٩)	كَيْدٌ	حيلة في التخلص من العذاب.
(٤١)	فِى ظِلَٰلٍ	في ظلال الأشجار الزاهية الكثيرة .
(٤٣)	هَنِيٓـًٔا	متهنئين لا تنغيص ولا كدر.
(٥٠)	فَبِأَىِّ حَدِيثٍ	فبأي كتاب.

(٥٠)	بَعۡدَهُۥ	بعد القرآن.
(٥٠)	يُؤۡمِنُونَ	يصدقون.

٧٨. سورة النبأ

الآية	الكلمة	معناها
(١)	عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ	عن أي شيء يتساءلون.
(٢)	ٱلنَّبَإِ ٱلۡعَظِيمِ	الخبر العظيم وهو القرآن المتضمن خبر البعث
(٦)	مِهَٰدٗا	مُهيَّأَةً مُذَلَّلَةً، قَارَّةً.
(٧)	وَٱلۡجِبَالَ أَوۡتَادٗا	تُثَبِّتُ الأرضَ.
(٨)	أَزۡوَٰجٗا	أصنافًا، ذكورًا وإناثًا.
(٩)	سُبَاتٗا	راحةً لأبدانكم.
(١٠)	لِبَاسٗا	غطاءً وغشاءً يستر كل شيء بظلمته.
(١١)	مَعَاشٗا	وقتًا لتحصيل ما يقوم به عيشكم.
(١٢)	سَبۡعٗا	سبع سموات.
(١٢)	شِدَادٗا	محكمةَ الخلقِ، وثيقةَ البناءِ.

(١٣)	سِرَاجًا	الشمس.
(١٣)	وَهَّاجًا	وقَّادًا مضيئًا.
(١٤)	ٱلْمُعْصِرَٰتِ	السحاب الممطرة.
(١٤)	ثَجَّاجًا	مُنْصَبًّا كثيرًا متتابعًا.
(١٦)	وَجَنَّٰتٍ	بساتين وحدائق.
(١٦)	أَلْفَافًا	ملتفَّةً مجتمعةً.
(١٧)	يَوْمَ ٱلْفَصْلِ	يوم القيامة، يوم يفصل الله بين الخلائق.
(١٧)	مِيقَٰتًا	وقتًا وميعادًا للجزاء.
(١٨)	ٱلصُّورِ	القَرْن الذي ينفخ فيه إسرافيل عليه السلام
(١٨)	أَفْوَاجًا	زمرًا وجماعات.
(١٩)	وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ	شُقِّقَتْ.
	فَكَانَتْ	فصارت.
(١٩)	أَبْوَٰبًا	ذات أبواب كثيرة لنزول الملائكة.

(٢٠)	وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ	نسفت واجتثت من أصولها.
(٢٠)	فَكَانَتْ سَرَابًا	فصارت غبارًا منتشرًا، كالسراب.
(٢١)	مِرْصَادًا	ترقب من يجتاز عليها وترصد أهلها.
(٢٢)	لِّلطَّٰغِينَ	المتجاوزين حدود الله.
(٢٢)	مَّـَٔابًا	مرجعًا ومصيرًا.
(٢٣)	لَّٰبِثِينَ فِيهَآ	ماكثين فيها.
(٢٣)	أَحْقَابًا	دهورًا طويلةً، لا نهاية لها.
(٢٤)	بَرْدًا	ما يبرد حرارة النار على أجسادهم.
(٢٤)	وَلَا شَرَابًا	ولا ما يدفع ظمأهم.
(٢٥)	حَمِيمًا	ماءً حارًّا يشوي وجوههم ويقطع أمعاءهم.
(٢٥)	وَغَسَّاقًا	صديد أهل النار.
(٢٦)	وِفَاقًا	موافقًا لأعمالهم.
(٢٧)	لَا يَرْجُونَ حِسَابًا	لا يخافون أن يحاسبوا، لإنكارهم البعث.

(٢٩)	أَحْصَيْنَٰهُ	حفظناه.
(٢٩)	كِتَٰبًا	مكتوبًا في اللوح المحفوظ.
(٣١)	مَفَازًا	فوزًا بالجنة. وقيل: متنزها.
(٣٢)	حَدَآئِقَ	بساتين محوطًا عليها.
(٣٣)	وَكَوَاعِبَ	حورًا نواهد، ثديهن غير متدلية.
(٣٣)	أَتْرَابًا	في سنٍّ واحدةٍ.
(٣٤)	دِهَاقًا	مملوءةً.
(٣٥)	لَغْوًا	كلامًا باطلًا لا فائدة فيه.
(٣٥)	وَلَا كِذَّٰبًا	ولا تكذيبًا، لا يكذب بعضهم بعضا.
(٣٦)	عَطَآءً حِسَابًا	كثيرًا كافيًا وافرًا.
(٣٧)	خِطَابًا	كلامًا أو سؤالًا إلا بإذنه.
(٣٨)	ٱلرُّوحُ	هو جبريل عليه السلام.
(٣٨)	صَفًّا	صفوفًا.

(٣٨)	لَا يَتَكَلَّمُونَ	هيبةً وإجلالًا.
(٣٨)	صَوَابًا	حقًّا وسدادًا.
(٣٩)	ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ	الذي لا ريب في وقوعه.
(٣٩)	مَـَٔابًا	عملًا صالحًا يرجع به إلى الله.

٧٩. سورة النازعات

الآية	الكلمة	معناها
(١)	وَٱلنَّٰزِعَٰتِ	الملائكة الموكلة بقبض أرْواح الكفَّار.
(١)	غَرْقًا	تنزعها نزعًا شديدًا.
(٢)	وَٱلنَّٰشِطَٰتِ	الملائكةُ الموكلةُ بقبض أرواح المؤمنين.
(٢)	نَشْطًا	تسلها برفق، كما تُحَلُّ الأنشوطة.
(٣)	وَٱلسَّٰبِحَٰتِ	الملائكة تنزلُ مسرعةً من السماءِ بأَمر الله.
(٤)	فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا	الملائكة تسبق إلى أمر الله تعالى.

(٥)	فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا	الملائكة المدبِّرة ما أمرت به من أمر الله.(١)
(٦)	يَوْمَ تَرْجُفُ	يوم تضطرب الأرض والجبال وتتحرك.
(٦)	ٱلرَّاجِفَةُ	النفخة الأولى.
(٧)	تَتْبَعُهَا	تليها وتَرْدَفُها.
(٧)	ٱلرَّادِفَةُ	النفخة الثانية نفخة البعث.
(٨)	وَاجِفَةٌ	خائفة وجلة.
(٩)	أَبْصَٰرُهَا خَٰشِعَةٌ	أبصار أصحابها ذليلة.
(١٠)	لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ	أنرجع أحياء بعد موتنا.
(١١)	عِظَٰمًا نَّخِرَةً	بالية مفتتة.

(١) قال ابن عطية في المحرر (٥/ ٤٣١): وأما «المدبرات» فلا أحفظ خلافا أنها الملائكة ومعناه أنها تدبر الأمور التي سخرها الله تعالى وصرفها فيها كالرياح والسحاب وسائر المخلوقات.اهـ. وحكى الإجماعَ السمعاني في تفسيره، وابن القيم في التِّبيان: ٨٦. وابن كثير.

(١٢)	كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ	رجعةٌ خائبةٌ ذات خسران.
(١٣)	زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ	نفخةٌ واحدةٌ، وهي نفخة البعث.
(١٤)	فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ	على وجه الأرض بعد أن كانوا في باطنها
(١٦)	ٱلْمُقَدَّسِ	المطَهَّر.
(١٦)	طُوًى	الوادي الذي كلم الله موسى عليه السلام فيه.
(١٧)	طَغَىٰ	تمرد وعتا وتجاوز حده.
(٢٠)	ٱلْآيَةَ ٱلْكُبْرَىٰ	العصا واليد.
(٢٢)	أَدْبَرَ	أعرض وتولى.
(٢٢)	يَسْعَىٰ	يعمل بالفساد في الأرض.
(٢٥)	فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ	فعاقبه الله، وانتقم له.
(٢٥)	نَكَالَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ	عبرة ونكالا في الدنيا والآخرة. وقيل: عقوبة كلمتيه: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى﴾

(٢٨)	رَفَعَ سَمۡكَهَا	رفع بنيانها وأعلى سقفها بغير عمد.
(٢٩)	وَأَغۡطَشَ لَيۡلَهَا	أظلم ليلها.
(٣٠)	دَحَىٰهَآ	بسطها وأودع فيها منافعها.
(٣٢)	وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا	ثبتها في الأرض لئلا تضطرب بأهلها.
(٣٤)	ٱلطَّآمَّةُ	النفخة الثانية التي تقوم فيها القيامة.
(٣٤)	ٱلۡكُبۡرَىٰ	الداهية العظمى.
(٣٦)	وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ	أظهرت للنَّاس عيانا.
(٤٠)	مَقَامَ رَبِّهِۦ	القيام بين يدي ربه للحساب.
(٤٢)	أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا	متى وقت وقوعها، وقيامها؟
(٤٣)	فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ	ليس عندك علمها؛ حتى تذكرها.
(٤٤)	إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ	إلى الله ينتهي علمها.
(٤٥)	مُنذِرُ	مُخَوِّفُ.
(٤٥)	مَن يَخۡشَىٰهَا	من يخشى قيام الساعة.

(٤٦)	عَشِيَّةً	ما بين الظهر إلى غروب الشمس.
(٤٦)	أَوْ ضُحَاهَا	ما بين طلوع الشمس إلى نصف النهار.

٨٠. سورة عبس

الآية	الكلمة	معناها
(١)	عَبَسَ	كَلَحَ وَجْهَهُ وَتَغَيَّرَ. (١)
(١)	وَتَوَلَّىٰٓ	أعرض عنه.
(٦)	فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ	تتعرض له وتقبل عليه، طمعا في هدايته.
(١٠)	تَلَهَّىٰ	تتشاغل.
(١٥)	بِأَيْدِى سَفَرَةٍ	ملائكة كتبة، سفراء بين الله وبين خلقه.

(١) قال الشوكاني فتح القدير (٥/ ٤٦٢): أجمع المفسرون على أن سبب نزول الآية: أن قوما من أشراف قريش كانوا عند النبي ﷺ، وقد طمع في إسلامهم، فأقبل عبد الله بن أم مكتوم، فكره رسول الله ﷺ أن يقطع عليه ابن أم مكتوم كلامه، فأعرض عنه فنزلت.اهـ. **قلت:** وهو عند الترمذي عن عائشة بنحو هذا، وهو في الصحيح المسند من أسباب النزول.

(١٦)	بَرَرَةٍ	مطيعين لله.
(٢١)	فَأَقْبَرَهُۥ	جعله ممّن يُقبَرُ لا ممن يُلقى على وجه الأرض
(٢٢)	أَنشَرَهُۥ	بعثه بعد موته.
(٢٨)	وَقَضْبًا	هو القتُّ، أو النبات الذي يؤكل رطبا.
(٣٠)	وَحَدَآئِقَ	وبساتين محاطة.
(٣٠)	غُلْبًا	ملتفةَ الأشجارِ طِوَالًا.
(٣١)	وَفَٰكِهَةً	ما يتفكه فيه الإنسان من عنب ورمان وغيره
(٣١)	وَأَبًّا	ما تأكله البهائم من عشب ونبات.
(٣٣)	ٱلصَّآخَّةُ	**صيحة القيامة تصخ الآذان حتى تكاد تصمها**
(٣٨)	مُّسْفِرَةٌ	مشرقة مستنيرة.
(٤٠)	عَلَيْهَا غَبَرَةٌ	غبار وكدورة وكآبة.
(٤١)	تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ	يغشاها ويعلوها سواد وظلمة.

٨١. سورة التكوير

الآية	الكلمة	معناها
(١)	كُوِّرَتْ	لُفَّت، وذهب ضوؤها.
(٢)	ٱنكَدَرَتْ	تناثرت وتساقطت.
(٤)	ٱلْعِشَارُ	النوق الحوامل.
(٤)	عُطِّلَتْ	تُرِكَت وأُهْمِلَت.
(٥)	ٱلْوُحُوشُ	جمع وحش، والمراد جميع الدواب.
(٥)	حُشِرَتْ	جُمِعَت.
(٦)	سُجِّرَتْ	أُوقِدَت فصارت نارًا تضطرم.
(٧)	ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ	قُرِنَت بأمثالها في النعيم والعذاب.
(٨)	ٱلْمَوْءُۥدَةُ	البنتُ التي تُدْفَنُ حَيَّةً.
(١٠)	ٱلصُّحُفُ	صحائف الأعمال من خير وشر.
(١٠)	نُشِرَتْ	فتحت، وفرقت على أهلها.

(١١)	كُشِطَتْ	نُزِعَتْ فطُويتْ.
(١٢)	سُعِّرَتْ	أُوقِدت.
(١٣)	أُزْلِفَتْ	أُدْنِيَت وقُرِّبَت لأهلها.
(١٤)	مَّآ أَحْضَرَتْ	ما عَمِلَت من خيرٍ وشَرّ.
(١٥)	بِٱلْخُنَّسِ	النجوم تختفي أنوارها نهارًا.
(١٦)	ٱلْجَوَارِ	التي تجري في أفلاكها.
(١٦)	ٱلْكُنَّسِ	تظهر بالليل وتختفي وقت غروبها. (١)
(١٧)	عَسْعَسَ	أدبر. (٢)
(١٨)	تَنَفَّسَ	أقبل وبدا ضياؤه ونوره.

(١) قال ابن القيم في التبيان (ص: ١١٥): أقسم سبحانه بالنجوم في أحوالها الثلاثة من طلوعها وجريانها وغروبها هذا قول علي وابن عباس وعامة المفسرين وهو الصواب.اهـ.

(٢) وهو قول علي وابن عباس وقتادة، والضحاك، ورجحه ابن جرير، وقيل أقبل ظلامه، وهو قول الحسن، وابن زيد.

(٢٠)	مَكِينٍ	جبريل ذو مكانة عند الله ومنزلة رفيعة.
(٢١)	مُّطَاعٍ ثَمَّ	مسموع القول هناك، أي: في الملأ الأعلى
(٢٣)	وَلَقَدْ رَءَاهُ	ولقد رأى محمدٌ ﷺ جبريلَ على صورته
(٢٣)	بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ	بالأفق الظاهر العالي. (١)

(١) قال ابن القيم في تفسيره (ص: ٤٩٦): أخبر هناك انه رآه بالأفق المبين، وهاهنا أنه رآه بالأفق الأعلى. وهو واحد وصف بصفتين، فهو مبين وأعلى. فإن الشيء كلما علا بان وظهر. اهـ. وقال ابن كثير في تفسيره (٨/ ٣٣٩): {بالأفق المبين} أي: البين، وهي الرؤية الأولى التي كانت بالبطحاء، وهي المذكورة في قوله: {علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى} ، كما تقدم تفسير ذلك وتقريره. والدليل أن المراد بذلك جبريل، عليه السلام. والظاهر والله أعلم أن هذه السورة نزلت قبل ليلة الإسراء؛ لأنه لم يذكر فيها إلا هذه الرؤية وهي الأولى، وأما الثانية وهي المذكورة في قوله: {ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى السدرة ما يغشى} فتلك إنما ذكرت في سورة النجم، وقد نزلت بعد سورة الإسراء. اهـ.

(٢٤)	عَلَى ٱلْغَيْبِ	القرآن والوحي. [١]
(٢٤)	بِضَنِينٍ	ليس ببخيل، ولا متهم.
(٢٦)	فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ	فأين تعدلون عن كتاب الله وعن طاعته؟

٨٢. سورة الانفطار

الآية	الكلمة	معناها
(١)	ٱنفَطَرَتْ	انشقت.
(٢)	ٱنتَثَرَتْ	تساقطت.
(٣)	فُجِّرَتْ	اختلط بعضُها ببعض، وعذبها بمالحها.
(٤)	بُعْثِرَتْ	أُخرِجَ ما فيها من الأموات.
(٦)	مَا غَرَّكَ	ما خدعك وجَرَّأَك على معصيته.
(٧)	فَسَوَّىٰكَ	جعلك سوي الخِلقة متناسب الأعضاء.

(١) قال ابن القيم في التبيان (ص: ١٢٤): وأجمع المفسرون على أن الغيب هاهنا: القرآن والوحي.اهـ.

(٧)	فَعَدَلَكَ	جعلك معتدل القامة منتصبها.
(٩)	بِٱلدِّينِ	بالمعاد والجزاء والحساب.
(١٠)	لَحَٰفِظِينَ	رقباء من الملائكة يحفظون أعمالكم.
(١٣)	ٱلْأَبْرَارَ	كثيروا الخير والطاعة.
(١٦)	بِغَآئِبِينَ	لا يغيبون عن عذابها، ولا يفارقونها.

٨٣. سورة المطففين

الآية	الكلمة	معناها
(١)	وَيْلٌ	هلاك، ووعيد.
(١)	لِّلْمُطَفِّفِينَ	الذين يبخسون حق غيرهم في الكيل والوزن
(٢)	ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ	اشتروا من الناس ما يكال. (١)
(٢)	يَسْتَوْفُونَ	يأخذون حقهم بالوافي والزائد.

(١) قال ابن الجوزي في زاد المسير (٤/ ٤١٤):قوله عزّ وجلّ: (عَلَى النَّاسِ) أي: من الناس. ف «على» بمعنى «من» في قول المفسرين واللغويين.اهـ..

(٣)	وَإِذَا كَالُوهُمْ	وإذا باعوا للناس بالكيل.
(٣)	أَو وَّزَنُوهُمْ	أو باعوا لهم بالوزن.
(٣)	يُخْسِرُونَ	ينقصونهم حقهم.
(٧)	سِجِّينٍ	مقر النار في الأرض السابعة أسفل مكان وأضيقه
(٩)	مَّرْقُومٌ	مكتوب فيه أعمالهم.
(١٢)	مُعْتَدٍ	معتد على محارم الله.
(١٢)	أَثِيمٍ	كثير الإثم.
(١٣)	أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ	ما سطروه وكتبوه من الأباطيل والترهات
(١٤)	رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم	غطاها وحجبها عن الحق.
(١٥)	لَّمَحْجُوبُونَ	لمحرومون من رؤية ربهم.
(١٨)	كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ	كتاب أعمال الأبرار.
(١٨)	لَفِى عِلِّيِّينَ	لفي أعلى الجنة فوق السماء السابعة.
(٢١)	يَشْهَدُهُ	يحضر كتاب الأبرار.

(٢١)	ٱلْمُقَرَّبُونَ	المقربون من الملائكة.
(٢٣)	ٱلْأَرَآئِكِ	الأسرة المزينة.
(٢٤)	نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ	أَثَرَ التنعُّم على وجوهِهم.
(٢٥)	مِن رَّحِيقٍ	من خمرٍ خالصٍ لا شوبَ فيه ولا ضَرَر.
(٢٦)	خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ	آخر طعمه ريح المسك.
(٢٧)	وَمِزَاجُهُۥ	خلطُ شرابِ الأبرار.
(٢٧)	تَسْنِيمٍ	عين في أعلى الجنة.
(٢٨)	يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ	يشربون منها خالصة، وتُمزَجُ لأصحاب اليمين.(١)

(١) ثبت عن ابن مسعود عند الطبري بإسناد صحيح، أنه قال: عين في الجنة، يشربها المقربون، وتمزج لأصحاب اليمين وقال الحافظ في الفتح (٦/ ٣٢١): وصل عبد بن حميد بإسناد صحيح عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: التسنيم يعلو شراب أهل الجنة، وهو صرف للمقربين، ويمزج لأصحاب اليمين.. وانظر طريق الهجرتين (ص: ١٩٤)

(٣٠)	يَتَغَامَزُونَ	بأعينهم سخريةً بالمؤمنين.
(٣١)	ٱنقَلَبُوٓاْ	رجعوا.
(٣١)	فَكِهِينَ	أَشِرِينَ، مُعجَبِينَ بما هم فيه.
(٣٦)	ثُوِّبَ	جُوزِي.

٨٤. سورة الانشقاق

الآية	الكلمة	معناها
(١)	ٱنشَقَّتْ	انفرجت وتصدعت.
(٢)	وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا	استمعت له وأطاعت أمره.
(٢)	وَحُقَّتْ	وحُقَّ لها أن تطيع أمره.
(٣)	مُدَّتْ	سُوِّيَتْ وبُسِطَتْ.
(٤)	وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا	قذفت ما في بطنها من الأموات والكنوز
(٤)	وَتَخَلَّتْ	**خلت من ذلك، فلم يبق شيء في باطنها**
(٦)	كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ	ساع إلى الله ومصير سعيك وعملك إليه
(٧)	كِتَٰبَهُۥ	صحيفة عمله.

(١٠)	وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ	بشماله من وراء ظهره.
(١١)	يَدۡعُواْ ثُبُورٗا	يدعو على نفسه بالهلاك.
(١٤)	ظَنَّ	اعتقد.
(١٤)	أَن لَّن يَحُورَ	أنه لا يرجع إلى الله بعد الموت.
(١٦)	بِٱلشَّفَقِ	بالحمرة التي تكون في الأفق بعد الغروب
(١٧)	وَمَا وَسَقَ	وَمَا جَمَعَ وَضَمَّ مما كان منتشرا بالنهار.
(١٨)	إِذَا ٱتَّسَقَ	إذا تكامل نوره وأبدر.
(١٩)	طَبَقًا عَن طَبَقٖ	حالا بعد حال، في الحياة وبعد الممات (١)
(٢٣)	بِمَا يُوعُونَ	بما يكتمون في صدورهم.
(٢٥)	غَيۡرُ مَمۡنُونٖ	غير مقطوع، ولا منقوص.

(١) قال ابن القيم في تحفة المودود (ص: ٢٨٩): فَأول أطباقة كَونه نُطْفَة ثمَّ علقَة ثمَّ مُضْغَة ثمَّ جَنِينا ثمَّ مولودا ثمَّ رضيعا ثمَّ فطميا ثمَّ صَحِيحا أَو مَرِيضا غَنِيا أَو فَقِيرا معافى أَو مبتلى إِلَى جَمِيع أَحْوَال الْإِنْسَان الْمُخْتَلفَة عَلَيْهِ إِلَى أَن يَمُوت ثمَّ يبْعَث ثمَّ يُوقف بَين يَدي الله تَعَالَى ثمَّ يصير إِلَى الْجنَّة أَو النَّار. اهـ.

٨٥. سورة البروج

الآية	الكلمة	معناها
(١)	ٱلْبُرُوجِ	المنازل التي تمر بها الشمس والقمر والنجوم
(٢)	وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ	يوم القيامة. (١)
(٣)	وَشَاهِدٍ	كل من يشهد كالأنبياء والملائكة والجوارح
(٣)	وَمَشْهُودٍ	كل مشهود كيوم القيامة والأمم ويوم عرفة
(٤)	ٱلْأُخْدُودِ	الشق العظيم في الأرض.
(٥)	ذَاتِ ٱلْوَقُودِ	ذات الحطب الكثير المتأجج.
(٨)	وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ	وما عابوا عليهم ذنبا.
(١٠)	فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ	عذبوهم بالنار ليفتتنوهم عن دينهم.
(١٢)	بَطْشَ رَبِّكَ	عقوبته وانتقامه.

(١) قال ابن الجوزي في زاد المسير (٤/ ٤٢٣): وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ هو يوم القيامة بإجماعهم. اهـ.

(١٤)	ٱلْوَدُودُ	الذي يحب أولياءه ويحبونه.
(١٥)	ذُوٱلْعَرْشِ	صاحب العرش.
(١٥)	ٱلْمَجِيدُ	المجد: سعة الأوصاف وعظمتها.
(٢٠)	مُّحِيطٌۢ	أحاط بهم علما وقدرة.
(٢٢)	فِي لَوْحٍ	عند الله وهو أم الكتاب أثبت فيه كل شيء
(٢٢)	مَّحْفُوظٍ	من التحريف والتبديل والزيادة والنقص[١]

(١) قال ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في شفاء العليل (ص: ٤١): القرآن كتبه الله في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات والأرض كما قال تعالى: {بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ} وأجمع الصحابة والتابعون وجميع أهل السنة والحديث أن كل كائن إلى يوم القيامة فهو مكتوب في أم الكتاب وقد دل القرآن على أن الرب تعالى كتب في أم الكتاب ما يفعله وما يقوله فكتب في اللوح أفعاله وكلامه. اهـ.

٨٦. سورة الطارق

الآية	الكلمة	معناها
(١)	ٱلطَّارِقُ	النجم سمي بذلك لأنه يطرق أي: يطلع ليلا
(٣)	ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ	المضيء الذي يثقب الظلام بضيائه المتوهج
(٤)	إِن كُلُّ نَفْسٍ	ما من نفس.
(٤)	لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ	إلا عليها ملك يحفظ أعمالها.
(٦)	مِن مَّآءٍ دَافِقٍ	ذي اندفاق مصبوب في الرحم.
(٧)	مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ	يخرج من بين صلب الرجل.
(٧)	وَٱلتَّرَآئِبِ	ترائب الرجل وهي عظام الصدر. (١)

(١) قال ابن القيم في الإعلام (١/ ١١٢): **لا خلاف أن المراد بالصلب صلب الرجل، واختلف في الترائب**.اهـ. ورجح أنها ترائب الرجل ورجحه السعدي، والعثيمين.

(٨)	إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ	إن الله على بعث الإنسان وإعادته لقادر (١)
(٩)	تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ	تختبر ويظهر ما كانت تضمره القلوب.
(١١)	ذَاتِ ٱلرَّجْعِ	ذات المطر المتكرر.
(١٢)	ذَاتِ ٱلصَّدْعِ	ذات التصدع والتشقق بخروج النبات
	لَقَوْلٌ	أي: القرآن.
(١٣)	فَصْلٌ	يفصل بين الحق والباطل.
(١٤)	وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ	ليس باللعب ولا الباطل بل هو حق وجد
(١٥)	يَكِيدُونَ كَيْدًا	يمكرون بمحمد ﷺ وأصحابه مكرا (٢)
(١٦)	وَأَكِيدُ كَيْدًا	كيدا أعظم من كيدهم.
(١٧)	فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ	أنظرهم ولا تستعجل لهم.

(١) القول بأن الضمير في قوله: على رجعه، يعود إلى المني؛ انتقده ابن جرير، وابن القيم، وغيرهم، انظر موسوعة التفسير (٢٣/ ١٢٠).

(٢) الكيد إظهار أمر وإخفاء خلافه ليتوصل به إلى مراده.

(١٧)	رُوَيْدًا	قليلا، وترى ما أحل بهم من العقاب.

٨٧. سورة الأعلى

الآية	الكلمة	معناها
(١)	سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ	سبح ربك ذاكرًا اسمه والتسبيح التنزيه.
(٢)	خَلَقَ فَسَوَّىٰ	سَوَّى كل مخلوق في أحسن هيئة وأتقنه
(٣)	قَدَّرَ	قَدَّرَ لَهُ اسبابَ مَصَالِحِه فِي معاشه وتصرفاته
(٣)	فَهَدَىٰ	وهداه إليها. (١)
(٤)	أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ	أنبت العشب وما ترعاه النَّعَم من النبات
(٥)	غُثَآءً	هشيما جافا.
(٥)	أَحْوَىٰ	متغيرا أسود بعد أن كان مخضرا.
(٦)	سَنُقْرِئُكَ	سنعلِّمك القرآن ونجمعه في قلبك.
	فَلَا تَنسَىٰٓ	ولن تنساه.

(١) مفتاح دار السعادة (١/ ٨٤)

(٧)	إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ	إلا ماشاء أن ينسخه فتنساه.
(٨)	وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ	نيسر لك الخير، ونشرع لك شرعًا سمحًا
(١٤)	أَفْلَحَ	فاز بمطلوبه.
(١٤)	مَن تَزَكَّىٰ	من تطهر من الشرك والذنوب.
(١٦)	تُؤْثِرُونَ	تُقَدِّمُون.
(١٨)	إِنَّ هَٰذَا	وهو قوله: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ إلى قوله: ﴿وَأَبْقَىٰٓ﴾
(١٨)	لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ	موجود في الكُتب المنزلة على إبراهيمَ وموسى عليهما السلام.

٨٨. سورة الغاشية

الآية	الكلمة	معناها
(١)	حَدِيثُ	نبأ.
	ٱلْغَٰشِيَةِ	القيامة التي تغشى الناس بأهوالها.

(٢)	وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ	يوم القيامة. (١)
(٢)	خَٰشِعَةٌ	ذليلة.
(٣)	عَامِلَةٌ	مجهدة بالعمل والتعب في النار.
(٣)	نَّاصِبَةٌ	ناصبة فيها بجر السلاسل وغيرها. (٢)
(٥)	ءَانِيَةٍ	في منتهى الحرارة.
(٦)	ضَرِيعٍ	نبت خبيث منتن ذي شوك سام.
(٧)	لَّا يُسْمِنُ	لا ينفع الأبدان في ظاهرها.
(٧)	وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ	ولا ينفعها في باطنها.
(١١)	لَّٰغِيَةً	أذى ولا باطلا.
(١٢)	فِيهَا عَيْنٌ	اسم جنس، أي: فيها عيون.

(١) بالإجماع. كما في أضواء البيان.

(٢) ورجحه الإمام ابن تيمية من سبعة أوجه كما في مجموع الفتاوى (١٦/ ١٨) ورجحه الشنقيطي والسعدي والعثيمين رحمهم الله تعالى.

(١٢)	جَارِيَةٌ	تجري مياهها حيث أراد أهلها بلا أخدود (١)
(١٤)	وَأَكْوَابٌ	أقداح، وكأسات لا عرى لها.
(١٤)	مَّوْضُوعَةٌ	مطروحة مهيأة للشرب.
(١٥)	وَنَمَارِقُ	وسائد. (٢)
(١٥)	مَصْفُوفَةٌ	مرصوص بعضها إلى بعض.
(١٦)	وَزَرَابِيُّ	بُسُط.
(١٦)	مَبْثُوثَةٌ	كثيرة، منشورة في كل مكان.
(٢٥)	إِيَابَهُمْ	مرجعهم بعد الموت.

(١) قال ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ: أنهارها في غير أخدود جرت ... سبحان ممسكها عن الفيضان، وجاء عند أحمد عن أنس مرفوعا: «**أعطيت الكوثر، فإذا هو نهر يجري [كذا على وجه الأرض] ولم يشق شقا، فإذا حافتاه قباب الؤلؤ، فضربت بيدي إلى تربته، فإذا هو مسكة ذفرة، وإذا حصاه اللؤلؤ**» وهو في الصحيحة (٢٥١٣).

(٢) قال الواحدي في النمارق: هي الوسائد في قول الجميع. وانظر: تفسير ابن القيم (٥٠٨) وفتح القدير (٥/ ٥٢٣)

٨٩. سورة الفجر

الآية	الكلمة	معناها
(٢)	وَلَيَالٍ عَشْرٍ	عشر ذي الحجة. (١)
(٣)	وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ	الزوجِ والفردِ.
(٤)	وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ	وقت سريانه في مجيئه واستمراره وإدباره. (٢)
(٥)	هَلْ فِي ذَٰلِكَ	أليس في القسم بهذه الأشياء.
(٥)	قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ	قسمٌ مقنعٌ لكل ذي عقلٍ ولُبٍّ.

(١) وهو قول جمهور المفسرين، وثبت ذلك عن ابن عباس وعكرمة ومجاهد ومسروق وقتادة، وغيرهم، ورجحه ابن جرير وابن كثير وابن القيم في الهدي (١٥٦)، وقيل العشر الأخيرة من رمضان، لأن لفظ الآية إقسام بالليالي، وفيها ليلة القدر، ورجحه ابن العربي، والعثيمين رحمهم الله تعالى.

(٢) قال الشنقيطي في أضواء البيان (٨/ ٥٢٢): قوله: والليل إذا يسري، اتفق المفسرون على المعنى وهو سريان الليل، ولكن الخلاف التعيين...اهـ.

(٦،٧)	بِعَادٍ إِرَمَ	قبيلةِ عادٍ في اليمن منسوبة إلى جدها إرم (١)
(٧)	ذَاتِ ٱلْعِمَادِ	ذات الطول والقوة والبناء الرفيع.
(٩)	جَابُواْ ٱلصَّخْرَ	قطعوا الجبال والصخور ونحتوها مساكن.
(٩)	بِٱلْوَادِ	وادي القرى في مدائن صالح بين الحجاز وتبوك.
(١٠)	ٱلْأَوْتَادِ	الجنود الذين ثبتوا ملكه. وقيل: أوتاد يعذب بها الناس .
(١١)	طَغَوْاْ فِي ٱلْبِلَادِ	تجاوزوا الحد في الظلم والعدوان.
(١٣)	فَصَبَّ عَلَيْهِمْ	أنزل بهم، وأحل بهم.

(١) ورجح شيخ الإسلام في كتابه تلبيس الجهمية (٨/ ٣٦٠)، أن عادا كانت باليمن وهو معلوم بالتواتر، ووافقه ابن عطية وابن كثير.

(١٣)	سَوْطَ عَذَابٍ	عذابا شديدا أو نوع عذاب استأصلهم (١)
(١٤)	لَبِٱلْمِرْصَادِ	يرقب من عصاه ويمهله ثم يأخذه. (٢)
(١٥)	ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ	اختبره وامتحنه.
(١٦)	فَقَدَرَ عَلَيْهِ	ضيق عليه.
(١٨)	وَلَا تَحَٰٓضُّونَ	ولا يحث بعضكم بعضا.
(١٩)	ٱلتُّرَاثَ	ميراث النساء واليتامى.
(١٩)	أَكْلًا لَّمًّا	ذريعا شديدا دون مراعاة حله.
(٢٠)	حُبًّا جَمًّا	كثيرا شديدا.
(٢١)	دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ	رجت وزلزلت.

(١) قال ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في التبيان (ص: ٣٢): ثم أخبر أنه صب عليهم سوط عذاب، ونَكَّرَهُ إما للتعظيم وإما لأن يسيراً من عذابه استأصلهم وأهلكهم ولم يكن معه بقاء ولا ثبات.اهـ.

(٢) والمرصاد: الطريق الذي يرصد فيه العدو.

(٢١)	دَكًّا دَكًّا	حركت تحريكا بعد تحريك.
(٢٢)	وَجَآءَ رَبُّكَ	مجيئًا يليق بجلاله، للفصل بين عباده.
(٢٢)	وَٱلْمَلَكُ	والملائكة.
(٢٢)	صَفًّا صَفًّا	صفوفًا، صفًّا بعد صفٍّ.
(٢٣)	وَأَنَّىٰ لَهُ	وكيف ينفعه.
(٢٣)	ٱلذِّكْرَىٰ	التذكر وقد فات أوانه؟
(٢٥)	لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ	لا يُعذِّبُ عذابَ الله أَحَد.
(٢٦)	وَلَا يُوثِقُ	ولا يشد بالسلاسل والأغلال .
(٢٦)	وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ	أحدٌ كوثاقه.
(٢٧)	ٱلْمُطْمَئِنَّةُ	المؤمنة في الدنيا الآمنة يوم القيامة.
(٢٨)	ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ	إلى جواره وثوابه وما أعد لعباده في جنته.
(٢٩)	فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى	في جملة عبادي الصالحين.

٩٠. سورة البلد

الآية	الكلمة	معناها
(١)	لَآ أُقۡسِمُ	أي: أقسم، و(لا) للتأكيد.
(١)	بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ	مكة المكرمة. (١)
	وَأَنتَ حِلُّۢ	حلال لك القتال.
(٢)	بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ	بمكة، وذلك يوم الفتح.
(٣)	وَوَالِدٖ	وكل والد.
(٣)	وَمَا وَلَدَ	وكل مولود من البشر وغيرهم .
(٤)	فِي كَبَدٍ	في شدة وعناء ومكابدة للمشاق.
(٥)	أَيَحۡسَبُ	أيظن المغرور بقوته وكبريائه.
(٥)	لَّن يَقۡدِرَ عَلَيۡهِ أَحَدٞ	أن لن نقدر على بعثه ومعاقبته.

(١) قال الواحدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أجمع المفسرون على أن هذا قسم بالبلد الحرام وهو مكة.اهـ. فتح القدير للشوكاني (٥/ ٥٣٨).

	أَهْلَكْتُ	أنفقت.
(٦)	مَالًا لُّبَدًا	مالا كثيرا متراكما.
	وَهَدَيْنَٰهُ	وبَيَّنَّا له.
(١٠)	ٱلنَّجْدَيْنِ	طريقي الخير والشر.
	فَلَا ٱقْتَحَمَ	فهلا تجاوز.
(١١)	ٱلْعَقَبَةَ	عقبة الآخرة، بسلوك طريق النجاة. (١)
(١٣)	فَكُّ رَقَبَةٍ	عِتْقُها من الرِّقِّ، أو فَكُّها من الأسر.
(١٤)	ذِى مَسْغَبَةٍ	ذي مجاعة شديدة.
(١٥)	يَتِيمًا	يطعم صغيرا فقد أباه.

(١) ذكر ابن القيم في التبيان (ص:٤٢) الخلاف في هذه الآية، القول الأول، أنه مثل ضربه الله تعالى لمجاهدة النفس والشيطان في أعمال البر ... وقالت طائفة بل هي عقبة حقيقة يصعدها الناس .. وقال عن القول الثاني: وقول هؤلاء أصح نظرًا وأثرًا ولغةً. ومما استدل به حديث: «**إن أمامكم عقبة كئودا لا يجوزها المثقلون**» رواه الحاكم والبيهقي في الشعب، عن أبي الدرداء، وهو في صحيح الجامع (٢٠٠١).

(١٥)	ذَا مَقْرَبَةٍ	ذا قرابة منه.
(١٦)	ذَا مَتْرَبَةٍ	مُعْدِمًا لا شيء عنده.
(١٧)	وَتَوَاصَوْا	أوصى بعضهم بعضًا.
(١٧)	بِٱلْمَرْحَمَةِ	برحمة عباد الله والتراحم بينهم.
(١٨)	أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ	أصحاب اليمين.
(١٩)	ٱلْمَشْـَٔمَةِ	الشمال.
(٢٠)	مُّؤْصَدَةٌ	مطبقة مغلقة الأبواب.

٩١. سورة الشمس

الآية	الكلمة	معناها
(١)	وَضُحَىٰهَا	وضوئها عند إشراقها.
(٢)	تَلَىٰهَا	تبعها في الطلوع بعد غيبتها.
(٣)	جَلَّىٰهَا	جلى ما على وجه الأرض وأوضحه.
(٤)	يَغْشَىٰهَا	يغطي وجه الأرض فتصير مظلمة.

(٥)	وَمَا بَنَىٰهَا	وبانيها، (ما) موصولة. (١)
(٦)	طَحَىٰهَا	مدها وبسطها ووسعها.
(٧)	وَنَفْسٍ	وكل نفس وقيل: نفس الإنسان المكلف
(٧)	وَمَا سَوَّىٰهَا	والذي خلقها سوية مستقيمة على الفطرة
	فَأَلْهَمَهَا	بين لها وعرفها تعريفا مستلزما للقبول.
(٨)	فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا	الخير والشر، والطاعة والمعصية.
(٩)	أَفْلَحَ	فاز.
(٩)	زَكَّىٰهَا	كَبَّر نفسه وأعلاها بطاعة الله وأظهرها
(١٠)	خَابَ	خسر.
(١٠)	دَسَّىٰهَا	أخفاها بالمعاصي ولم يشهرها بالطاعة.
(١١)	كَذَّبَتْ ثَمُودُ	حملهم على التكذيب.

(١) رجح ابن تيمية (٧/ ٢١) أن ما هنا موصولة، على القول الصحيح، والمعنى: وبانيها وطاحيها ومسويها.

(١١)	بِطَغْوَىٰهَآ	طغيانهم وعتوهم.
(١٢)	ٱنۢبَعَثَ	أسرع إلى الناقة ليعقرها.
(١٢)	أَشْقَىٰهَا	أشقى القوم.
(١٣)	نَاقَةَ ٱللَّهِ	احذروا عقرَ ناقةِ الله.
(١٣)	وَسُقْيَٰهَا	ولا تتعرضوا ليوم شربها.
(١٤)	فَعَقَرُوهَا	قتلَ الناقةَ أشقاهم ورضوا بفعله.
(١٥)	فَدَمْدَمَ	دمر الله عليهم.
(١٥)	فَسَوَّىٰهَا	سوى بينهم بالعقوبة.
(١٦)	وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا	ولا يخاف الله من أحد تبعة في إهلاكهم.

٩٢. سورة الليل

الآية	الكلمة	معناها
(١)	وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ	يغشى الخليقة ويغطيها بظلامه.
(٢)	تَجَلَّىٰ	ظهر وبان.

(٤)	سَعْيَكُمْ	عَمَلَكُم.
(٤)	لَشَتَّىٰ	لمختلف.
(٥)	فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ	أعطى ما أُمِرَ بإعطائِه.
(٥)	وَٱتَّقَىٰ	اتقى ما أُمِرَ باتقائه من المحرمات.
(٦)	وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ	صَدَّقَ بـ(لا إله إلا الله) وما دلت عليه وبجزائها.
(٧)	لِلْيُسْرَىٰ	لكل خير وسعادة.
(٨)	بَخِلَ	منع ما أمر بإعطائه.
(٨)	وَٱسْتَغْنَىٰ	عن ربه، وعن ثوابه.
(٩)	وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ	بالإيمان وجزائه.
(١٠)	لِلْعُسْرَىٰ	لكل عسر وشقاوة.
(١١)	وَمَا يُغْنِي عَنْهُ	وما ينفعه.
(١١)	تَرَدَّىٰ	هلك وسقط في جهنم.

(١٢)	إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ	إن علينا بيان طريق الهدى من الضلال. وقيل: إنَّ سَالِكَ طريق الهدى يوصله طريقه إلى الله.(١)
(١٤)	فَأَنذَرْتُكُمْ	خوفتكم.
(١٤)	تَلَظَّىٰ	تتوقد وتستعر.
(١٥)	لَا يَصْلَاهَا	لا يلازمها ويدوم فيها.

(١) واختاره ابن القيم في التبيان (ص: ٦٩)، وقال: وهو بنحو أثر مجاهد: من سلك الهدى فعلى الله سبيله كقوله {وَعَلَى اللهِ قَصْدُ السَّبِيلِ} قال: وهو أصح الأقوال. وهو ترجيح شيخ الإسلام. قَالَ شيخ الاسلام في دقائق التفسير (٣/ ١٤٢) فصل فِي آيَات ثَلَاث متناسبة متشابهة اللَّفْظ وَالْمَعْنَى يخفى مَعْنَاهَا على أَكثر النَّاس قَوْله تَعَالَى {قَالَ هَذَا صِرَاط عَليّ مُسْتَقِيم إِن عبَادي لَيْسَ لَك عَلَيْهِم سُلْطَان إِلَّا من اتبعك من الغاوين} وَقَوله تَعَالَى {وعَلى الله قصد السَّبِيل وَمِنْهَا جَائِر} وَقَوله تَعَالَى {إِن علينا للهدى وَإِن لنا للآخرة وَالْأولَى} فَلفظ هَذِه الْآيَات فِيهِ أَن السَّبِيل الْهَادِي هُوَ على الله.اهـ.

(١٥)	ٱلْأَشْقَى	الكامل في الشقاء وهو الكافر.
(١٦)	وَتَوَلَّىٰ	أعرض عن الطاعة والإيمان.
(١٧)	وَسَيُجَنَّبُهَا	وسيبعد عنها.
(١٩)	مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ	ليست صدقتُه مكافأةً لمن أحسنَ إليه.
(٢٠)	ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ	إنما يطلب بصدقته وجه الله تعالى.
(٢١)	ٱلْأَعْلَىٰ	فوق جميع خلقه.

٩٣. سورة الضحى

الآية	الكلمة	معناها
(١)	وَٱلضُّحَىٰ	أول النهار وقت ارتفاع الشمس.
(٢)	سَجَىٰ	أظلم وادلهم وسكن الناس فيه عن الحركة
(٣)	مَاوَدَّعَكَ	ما تركك.

(٣)	وَمَاقَلَىٰ	وما أبغضك. (١)
(٧)	ضَآلًّا	ووجدك لا تدري ما الكتاب ولا الإيمان
(٧)	فَهَدَىٰ	فهداك لذلك، وعلمك ما لم تكن تعلم
(٨)	عَآئِلًا	فقيرا. (٢)
(٩)	فَلَا تَقْهَرْ	لا تذله وتأخذ ماله، ولا تسئ معاملته.
(١٠)	ٱلسَّآئِلَ	**الفقير الذي يسأل المال والسائل عن العلم**
(١٠)	فَلَا تَنْهَرْ	فلا تزجره.

(١) عن جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله ﷺ فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل: {وَالضُّحَى، وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى، مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى}. رواه البخاري (٤٩٥٠) ومسلم (١٧٩٧) والمرأة هي أم جميل أروى بنت حرب، أفاده الحافظ في الفتح (٨/ ٧١٠).

(٢) قال ابن القيم في عدة الصابرين(ص: ١٥٥): وأجمع المفسرون أن العائل هو الفقير.اهـ.

٩٤. سورة الشرح

الآية	الكلمة	معناها
(١)	نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ	وسعناه وهيأناه للأحكام الشرعية والقدرية.
(٢)	وَوَضَعْنَا عَنكَ	عفونا وحططنا عنك.
(٢)	وِزْرَكَ	ذنبك ما تقدم منه وما تأخر.
(٣)	أَنقَضَ ظَهْرَكَ	أثقل ظهرك.
(٤)	وَرَفَعْنَا	أعلينا
	ذِكْرَكَ	تذكر في الأذان والخطب وغير ذلك.
(٥)	فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ	فإن مع الشدة والضيق.
	يُسْرًا	سهولة واتساعا.
(٧)	فَإِذَا فَرَغْتَ	من أشغال الدنيا.
(٧)	فَانصَبْ	اجتهد في العبادة وقم إليها نشيطا فارغ البال
(٨)	وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب	أخلص لربك النية والرغبة.

٩٥. سورة التين

الآية	الكلمة	معناها
(١)	وَٱلتِّينِ	هو التين المعروف الذي يؤكل.
(١)	وَٱلزَّيْتُونِ	الذي يعصر منه الزيت.
(٢)	وَطُورِ سِينِينَ	جبل الطور الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام
(٣)	وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ	مكة التي بعث فيها محمد ﷺ. (١)
(٣)	ٱلْأَمِينِ	الآمن، الذي يأمن من دخله.
(٤)	أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ	أعدل خلق وأحسن صورة.
(٥)	أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ	إلى النار إن لم يطع الله ويتبع الرسل. (٢)
(٦)	غَيْرُ مَمْنُونٍ	غير مقطوع ولا منقوص.

(١) قال ابن كثير في تفسيره (٨/ ٤٣٤): لا خلاف في ذلك.اهـ.

(٢) وهو قول مجاهد والحسن وأبي العالية، ورجحه شيخ الإسلام وابن القيم، وردوا على القول بأن المراد به أرذل العمر، من وجوه كثيرة. كما في دقائق في التفسير (٣/ ١٦١) والتبيان في أقسام القرآن (ص:٤٦).

(٧)	فَمَا يُكَذِّبُكَ	فمن يكذبك أيها النبي. (١)
(٧)	بَعْدُ	بعد هذه الحجج.
(٧)	بِٱلدِّينِ	بالحق الذي جئت به والبعث بعد الموت
(٨)	بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ	قضاءً وعدلًا، وشَرْعًا وقَدَرًا. (٢)

٩٦. سورة العلق

الآية	الكلمة	معناها
(١)	ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ	اذكر اسمه مستفتحا به قراءتك.

(١) رجحه ابن جرير وشيخ الإسلام وقال في دقائق التفسير (٣/ ١٥٧): وَفِي قَوْله {يكذبك} قَولَانِ قيل هُوَ خطاب للْإِنْسَان كَمَا قَالَ مُجَاهِد وَعِكْرِمَة وَمُقَاتِل.. وَالثَّانِي: أَنه خطاب للرسول وَهَذَا أظهر فَإِن الانسان إِنَّمَا ذكر مخبرا عَنهُ لم يُخَاطب وَالرَّسُول هُوَ الَّذِي أنزل عَلَيْهِ الْقُرْآن وَالْخطاب فِي هَذِه السُّور لَهُ.اهـ.

(٢) قال شيخ الإسلام عن هذه السورة: فيها عجائب لا تنقضي.اهـ.

وقال ابن القيم: فلله ما أخصر لفظ هذه السورة وأعظم شأنها وأتم معناها والله أعلم.اهـ. دقائق في التفسير (٣/ ١٦١) والتبيان في أقسام القرآن (ص:٤٦)

(٢)	مِنْ عَلَقٍ	من قطعة دم متجمدة بعد أن كانت نطفة
(٤)	عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ	علم الإنسان الخط والكتابة بالقلم.
(٦)	كَلَّآ	حقا.
(٦)	لَيَطْغَىٰٓ	ليتجاوز الحد.
(٧)	أَن رَّءَاهُ	إذا رأى نفسه.
(٧)	ٱسْتَغْنَىٰٓ	مستغنيا بماله وعشيرته.
(٨)	إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ	إلى الله المصير والمرجع.
(٩)	أَرَءَيْتَ	ألا تعجب.
(١٥)	لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ	لنأخذنه بمقدم رأسه ولنجرنه إلى النار.
(١٦)	نَاصِيَةٍ	أي: ناصية أبي جهل.
(١٦)	كَٰذِبَةٍ	في مقالها.
(١٦)	خَاطِئَةٍ	في فعالها.
(١٧)	فَلْيَدْعُ	فلينادِ وليستنصر.

(١٧)	نَادِيَهُ	أهل مجلسه من قومه وعشيرته.
(١٨)	ٱلزَّبَانِيَةَ	ملائكة العذاب.
(١٩)	لَا تُطِعْهُ	لا تطعه فيما ينهاك عنه من العبادة.
(١٩)	وَٱسْجُدْ	صل لله تعالى.
(١٩)	وَٱقْتَرِب	اقترب منه في السجود وغيره من الطاعات

٩٧. سورة القدر

الآية	الكلمة	معناها
(١)	أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ	أنزل الله القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا في ليلة القدر.
(٣)	لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ	ليلة الحكم والتقدير ذات شرف ومنزلة.
(٣)	خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ	خير من عمل ألف شهر ليس فيها ليلة القدر.
(٤)	تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ	تهبط فيها الملائكة من السماء إلى الأرض.

(٤)	وَٱلرُّوحُ فِيهَا	ومعهم جبريل عليه السلام.
(٤)	بِإِذْنِ رَبِّهِم	بأمر ربهم.
(٤)	مِّن كُلِّ أَمْرٍ	بكل أمر قضاه الله في تلك السنة.
(٥)	سَلَٰمٌ هِيَ	كلها خير وسلام .
(٥)	حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ	إلى وقت طلوع الفجر.

٩٨. سورة البينة

الآية	الكلمة	معناها
(١)	مُنفَكِّينَ	تاركين كفرهم، منتهين عنه.
(١)	ٱلْبَيِّنَةُ	الحجة الواضحة محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم وما يتلوه من القرآن
(٢)	يَتْلُواْ	يقرأ.
(٢)	مُّطَهَّرَةً	منزهة عن الباطل، محفوظة من الشياطين.
(٣)	كُتُبٌ قَيِّمَةٌ	أخبار صادقة، وأوامر عادلة.
(٤)	تَفَرَّقَ	اختلف.

(٤)	أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ	اليهود والنصاري.
(٤)	بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ	بعد أن بعث النبي محمد ﷺ. (١)
(٥)	مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ	قاصدين وجه الله بجميع عباداتهم.
(٥)	حُنَفَآءَ	مائلين عن الشرك إلى الإيمان.
(٥)	دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ	دين الملة المستقيمة العادلة.
(٦)	ٱلۡبَرِيَّةِ	الخليقة.
(٨)	جَنَّٰتُ عَدۡنٍ	جنات إقامة واستقرار.

٩٩. سورة الزلزلة

الآية	الكلمة	معناها
(١)	زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ	رجت وحركت حركة شديدة.

(١) قال المفسرون: لم يزل أهل الكتاب مجتمعين في تصديق محمد ﷺ حتى بعثه الله فلما بعث تفرقوا في أمره واختلفوا فآمن به بعضهم وكفر آخرون.اهـ تفسير البغوي (٨/ ٤٩٦)

(٢)	أَثْقَالَهَا	ما في باطنها من الأموات والكنوز.
(٣)	وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ	كل إنسان، قال مستنكرا.
(٣)	مَا لَهَا	ما الذي حدث لها.
(٤)	تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا	تشهد على أهلها بما عملوا عليها.
(٥)	أَوْحَىٰ لَهَا	أمرها أن تخبر.
(٦)	يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ	يرجعون عن مواقف الحساب.
(٦)	أَشْتَاتًا	أنواعا وأصنافا ما بين شقي وسعيد.
(٦)	لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ	ليريهم الله أعمالهم، ويجازيهم بها.
(٧)	مِثْقَالَ ذَرَّةٍ	وزن أصغر النمل.
(٧)	يَرَهُۥ	يراه في كتابه.

١٠٠. سورة العاديات

الآية	الكلمة	معناها
(١)	وَٱلْعَٰدِيَٰتِ	الخيل الجاريات في سبيل الله نحو العدو.

(١)	ضَبْحًا	صوتها الذي يسمع من شدة عَدْوِها.
(٢)	فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا	قدحت بحوافرها الحجارة فأورت نارا.
(٣)	فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا	الخيل التي تُغِيرُ على العدو وقت الصباح.
(٤)	فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا	أثارت بحوافرها غبارا.
(٥)	فَوَسَطْنَ بِهِۦ	توسطن بفوارسهن.
	جَمْعًا	جموع العدو.
(٦)	إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ	جنس الإنسان إذا لم يوفق للهداية.
(٦)	لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ	لِنِعَمِ ربه لكفور جحود.
(٧)	لَشَهِيدٌ	لمقر وشاهد لا يستطيع إنكار ذلك.
(٨)	ٱلْخَيْرِ	المال. (١)
(٨)	لَشَدِيدٌ	لشديد المحبة للمال، بَخِيلٌ به. (١)

(١) الخير هنا المال باتفاق المفسرين، كما قال ابن القيم في التبيان (ص: ٨١)

(٩)	بُعْثِرَ مَا فِي ٱلْقُبُورِ	أخرج ما فيها من الأموات.
	وَحُصِّلَ	أبرز وأظهر.
(١٠)	مَا فِي ٱلصُّدُورِ	ما كانوا يسرون في نفوسهم.
(١١)	لَّخَبِيرٌ	لعالم بجميع أعمالهم مجازيهم عليها.

١٠١. سورة القارعة

الآية	الكلمة	معناها
(١)	ٱلْقَارِعَةُ	القيامةُ التي تقرعُ القلوب بأهوالها.
(٣)	يَكُونُ ٱلنَّاسُ	كأن الناس في انتشارهم وحيرتهم وتفرقهم.
(٣)	كَٱلْفَرَاشِ	كالطيور المتهافتة على النار والسراج.
(٣)	ٱلْمَبْثُوثِ	المنتشر المتفرق.

=

(١) قال ابن كثير (٨/ ٤٦٧): {وإنه لحب الخير لشديد} أي: وإنه لحب الخير وهو: المال-لشديد. وفيه مذهبان: أحدهما: أن المعنى: وإنه لشديد المحبة للمال. والثاني: وإنه لحريص بخيل؛ من محبة المال. وكلاهما صحيح.اهـ.

(٤)	كَٱلْعِهْنِ	كالصوف المصبوغ بألوان مختلفة.
(٤)	ٱلْمَنفُوشِ	المندوف الممزق الذي يتطاير مع أدنى ريح
(٥)	ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ	رجحت حسناته على سيئاته.
(٦)	رَّاضِيَةٍ	مرضية في جنات النعيم.
(٧)	خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ	رجحت سيئاته على حسناته أو لم تكن له حسنات
	فَأُمُّهُۥ	فمأواه النار.
(٨)	هَاوِيَةٌ	يهوي فيها على أم رأسه.
(٩)	حَامِيَةٌ	شديدة الحرارة قوية اللهيب.

١٠٢. سورة التكاثر

الآية	الكلمة	معناها
(١)	أَلْهَىٰكُمُ	شغلكم عن الطاعة والعمل للآخرة.
(١)	ٱلتَّكَاثُرُ	التفاخر والتباهي بكثرة المال والعدد.
(٢)	زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ	صرتم إليها ودفنتم فيها.

(٣)	كَلَّا	حقًّا.
(٣)	سَوْفَ تَعْلَمُونَ	ستعلمون عاقبة انشغالكم.
(٥)	لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ	لو تعلمون حق العلم لما ألهاكم التكاثر عن الطاعة.
(٧)	عَيْنَ ٱلْيَقِينِ	مشاهدةً ومعاينةً.
(٨)	لَتُسْـَٔلُنَّ	كل أحد سيسأل، المؤمن والكافر.
(٨)	عَنِ ٱلنَّعِيمِ	عن كل نعمةٍ أُنْعِمَ بها عليه.

١٠٣. سورة العصر

الآية	الكلمة	معناها
(١)	وَٱلْعَصْرِ	قسم بالدهر.
(٢)	ٱلْإِنسَـٰنَ	جنس الإنسان.
(٢)	خُسْرٍ	هلاك وخسران ونقصان.
(٣)	وَتَوَاصَوْا۟	أوصى بعضهم بعضا.

(٣)	بِٱلْحَقِّ	بالتوحيد، والقرآن، واتباع الرسول ﷺ.
(٣)	بِٱلصَّبْرِ	على طاعة الله، والقيام بشريعته.

١٠٤. سورة الهمزة

الآية	الكلمة	معناها
(١)	وَيْلٌ	هلاك ووعيد.
(١)	هُمَزَةٍ	كثير العيب والطعن في الناس بالإشارة والفعل
(١)	لُّمَزَةٍ	كثير العيب بالقول.
(٢)	وَعَدَّدَهُۥ	وأحصى عدده.
(٣)	يَحْسَبُ	يظن.
(٣)	أَخْلَدَهُۥ	سيخلده في الدنيا.
(٤)	كَلَّا	ليس الأمر كما يظن.
(٤)	لَيُنۢبَذَنَّ	لَيُطرَحَنَّ وَلَيُلْقَيَنَّ.
(٤)	ٱلْحُطَمَةِ	النار التي تحطم وتهشم كل ما يلقى فيها.
(٦)	ٱلْمُوقَدَةُ	المسجّرة المسعرة.

(٧)	تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ	ينفذ حرها الأجسام ويخلص إلى القلوب.
(٨)	عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ	مطبقة مغلقة أبوابها على أهلها.
(٩)	فِى عَمَدٍ	عليها أعمدة.
(٩)	مُّمَدَّدَةٍ	ممدودة على نواحيها لا يمكنهم الخروج منها

١٠٥. سورة الفيل

الآية	الكلمة	معناها
(١)	أَلَمْ تَرَ	ألم تعلم.
(١)	بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ	أبرهة الحبشي وجيشه الذين قدموا من اليمن واستصحبوا فيلا لهدم الكعبة.
(٢)	كَيْدَهُمْ	مكرهم وسعيهم في تخريب الكعبة.
(٢)	فِى تَضْلِيلٍ	في ضياع وإبطال، أبطل سعيهم ومكرهم.
(٣)	طَيْرًا أَبَابِيلَ	جماعات متفرقة يتبع بعضها بعضا من نواح شتى
(٤)	مِّن سِجِّيلٍ	من طين محماة بالنار، صلبة شديدة.

(٥)	كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ	كورق الزرع إذا أكلته الدواب وداسته.

١٠٦. سورة قريش

الآية	الكلمة	معناها
(١)	لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ	لاجتماع قريش في بلدهم آمنين، أهلكنا أصحاب الفيل. وقيل: لتعبد قريش ربها؛ لإنعامه عليهم ما ألفوه من الرحلتين.
(٢)	رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ	إلى اليمن.
(٢)	وَٱلصَّيْفِ	إلى الشام.
(٣)	فَلْيَعْبُدُواْ	فليوحدوا وليخلصوا العبادة.
(٣)	ٱلْبَيْتِ	الكعبة.

١٠٧. سورة الماعون

الآية	الكلمة	معناها
(١)	بِٱلدِّينِ	بالبعث والجزاء.
(٢)	يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ	يدفعه بعنف وشدة، ويظلمه حقه ويقهره

(٣)	وَلَا يَحُضُّ	ولا يحث غيره.
(٥)	عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ	لاهون عنها، مضيعون لوقتها، مفوتون لأركانها.
(٦)	يُرَآءُونَ	يعملون الأعمال مراءاة للناس.
(٧)	وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ	يمنعون إعارة ما ينتفع به كالدلو والفأس والقِدْر.

١٠٨. سورة الكوثر

الآية	الكلمة	معناها
(١)	ٱلْكَوْثَرَ	الخير الكثير، ومنه نهر الكوثر في الجنة.
(٢)	فَصَلِّ لِرَبِّكَ	أخلص له صلاتك فرضا ونفلا.
(٢)	وَٱنْحَرْ	اذبح ذبيحتك لله وحده.
(٣)	شَانِئَكَ	مبغضك.
(٣)	ٱلْأَبْتَرُ	المنقطع ذكره المقطوع من كل خير.

١٠٩. سورة الكافرون

الآية	الكلمة	معناها
(١)	ٱلْكَٰفِرُونَ	يشمل كل كافر بالله.
(٢)	لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ	لا أعبد الذين تعبدون من دون الله.
(٣)	وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ	وأنتم لا تعبدون الله الذي أعبده.
(٤)	وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ	ولا أقبل عبادة معبوداتكم أبدا.
(٥)	وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ	لا تعبدون الله ولا ترضون عبادته.
(٦)	لَكُمْ دِينُكُمْ	لكم كفركم وشرككم وأنا بريء منه.
(٦)	وَلِىَ دِينِ	ولي ديني الإسلام وأنتم بريئون منه(١)

(١) قال الإمام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ في الجواب الصحيح (٣/ ٥٩): وليس في هذه الآية أنه رضي بدين المشركين ولا أهل الكتاب كما يظنه بعض الملحدين، ولا أنه =

١١٠. سورة النصر

الآية	الكلمة	معناها
(١)	نَصْرُ ٱللَّهِ	تسليطه وعونه لك على الأعداء.
(١)	وَٱلْفَتْحُ	فتح مكة.
(٢)	فِي دِينِ ٱللَّهِ	الذي أنزله على محمد، وهو الإسلام.
(٢)	أَفْوَاجًا	جماعات، فوجا بعد فوج.
(٣)	فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ	سبحه تسبيحا ونزهه تنزيها مقرونا بالحمد.
(٣)	وَٱسْتَغْفِرْهُ	اطلب منه ستر الذنب ومحوه والتجاوز عنه
(٣)	كَانَ	كان ولم يزل.

=

نهى عن جهادهم كما ظنه بعض الغالطين، وجعلوها منسوخة، بل فيها براءته من دينهم وبراءتهم من دينه، وأنه لا تضره أعمالهم ولا يجزون بعمله ولا ينفعهم. وهذا أمر محكم لا يقبل النسخ ولم يرض الرسول ﷺ بدين المشركين، ولا أهل الكتاب طرفة عين قط.اهـ. وأطال الكلام على ذلك في مجموع الفتاوى (١٦/ ٥٣٤ـ٦٠٠)، وغيرها، وانظر التفسير القيم.

	تَوَّابًا	كلما استغفره العبد وتاب إليه تاب عليه.

١١. سورة المسد

الآية	الكلمة	معناها
(١)	تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ	خابت وخسرت وضل عمله وسعيه.
(١)	وَتَبَّ	وقد حصل له الخسار والهلاك.
(٢)	مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ	ما دفع عنه ما حل به من العذاب.
(٢)	وَمَا كَسَبَ	وما نفعه ما كسبه من جاه ومال وولد.
(٣)	سَيَصْلَىٰ نَارًا	سيدخل النار ويقاسي حرها.
(٣)	ذَاتَ لَهَبٍ	ذات شرر ولهيب وإحراق شديد.
(٤)	وَٱمْرَأَتُهُۥ	وتصلاها امرأته أم جميل أروى بنت حرب
(٤)	حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ	تحمل الشوك وتلقيه في طريق النبي ﷺ
(٥)	فِى جِيدِهَا	يلف في عنقها.
(٥)	حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ	حبلٌ محكمُ الفتلِ.

١١٢. سورة الإخلاص

الآية	الكلمة	معناها
(٢)	ٱلصَّمَدُ	الكامل في صفاته، الذي افتقرت إليه جميع مخلوقاته.
(٤)	كُفُوًا	مكافئًا، أو مماثلًا، أو نظيرًا.

١١٣. سورة الفلق

الآية	الكلمة	معناها
(١)	أَعُوذُ	ألتجئ وأعتصم.
(١)	ٱلْفَلَقِ	الصبح.
(٢)	مِن شَرِّ مَا خَلَقَ	من شر جميع المخلوقات.

(٣)	غَاسِقٍ	الليل والغسق الظلمة، وقيل: القمر. (١)
(٣)	إِذَا وَقَبَ	إذا أقبل ودخل ظلامه.
(٤)	ٱلنَّفَّٰثَٰتِ	السواحر.
(٤)	فِي ٱلْعُقَدِ	يعقدن الخيوط، وينفثن على كل عقدة.
(٥)	حَاسِدٍ	الذي يحب زوال النعمة عن المحسود.

(١) والقول بأن الغاسق الليل، هو قول أكثر المفسرين، وقيل إنه القمر، ويؤيد ذلك حديث عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى القَمَرِ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ «**اسْتَعِيذِي بِاللهِ مِنْ شَرِّ هَذَا، فَإِنَّ هَذَا هُوَ الغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ**» رواه الترمذي، وهو في الصحيح المسند (١٦١١) والصحيحة (٣٧٢).

وقال ابن القيم في تفسيره (ص: ٦٢٢): وهذا أولى من كل تفسير. فيتعين المصير إليه؟ قيل: هذا التفسير حق، ولا يناقض التفسير الأول، بل يوافقه، ويشهد لصحته. فإن الله تعالى قال: (**وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهارَ آيَتَيْنِ، فَمَحَوْنا آيَةَ اللَّيْلِ، وَجَعَلْنا آيَةَ النَّهارِ مُبْصِرَةً**). فالقمر هو آية الليل، وسلطانه فيه. فهو أيضا غاسق إذا وقب، كما أن الليل غاسق إذا وقب.اهـ.

١١٤. سورة الناس

الآية	الكلمة	معناها
(١)	أَعُوذُ	ألتجئ وأعتصم.
(١)	بِرَبِّ ٱلنَّاسِ	خالقهم ومربيهم، ومدبر أمورهم.
(٢)	مَلِكِ ٱلنَّاسِ	مالك أمرهم المتصرف فيهم.
(٣)	إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ	معبودهم الحق.
(٤)	ٱلْوَسْوَاسِ	الشيطان يلقي وسوسته في القلب عند الغفلة
(٤)	ٱلْخَنَّاسِ	يتأخر ويختفي إذا ذكر العبد واستعاذ بربه.
(٥)	يُوَسْوِسُ	يدعو بكلام خفي يلقيه في القلب.

(٦)	مِنَ ٱلْجِنَّةِ	أي: أن الموسوس يكون من شياطين الجن
(٦)	وَٱلنَّاسِ	ويكون من شياطين الإنس. [١]

تم بحمد الله تعالى.

(١) كقوله تعالى: (شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض) ورد ابن القيم القول بأن قوله تعالى: (من الجنة والناس) بيان للناس الموسوس في صدورهم، وأن الشيطان يوسوس في صدور الجن كما يوسوس في صدور الإنس، ورد عليه في بدائع الفوائد (٢/ ٢٦٣) من عدة وجوه.

الفهرس

بيان المكي والمدني..... ١٠
١. سورة الفاتحة..... ١٥
٥٨. سورة المجادلة..... ١٧
٥٩. سورة الحشر..... ٢٢
٦٠. سورة الممتحنة..... ٢٨
٦١. سورة الصف..... ٣٣
٦٢. سورة الجمعة..... ٣٥
٦٣. سورة المنافقون..... ٣٧
٦٤. سورة التغابن..... ٣٩
٦٥. سورة الطلاق..... ٤١
٦٦. سورة التحريم..... ٤٤
٦٧. سورة الملك..... ٤٧
٦٨. سورة القلم..... ٥١
٦٩. سورة الحاقة..... ٥٨
٧٠. سورة المعارج..... ٦٣
٧١. سورة نوح..... ٦٧
٧٢. سورة الجن..... ٦٩
٧٣. سورة المزمل..... ٧٢
٧٤. سورة المدثر..... ٧٦
٧٥. سورة القيامة..... ٨٠
٧٦. سورة الإنسان..... ٨٤
٧٧. سورة المرسلات..... ٨٩
٧٨. سورة النبأ..... ٩٢

٧٩. سورة النازعات..... ٩٦
٨٠. سورة عبس..... ١٠٠
٨١. سورة التكوير ١٠٢
٨٢. سورة الانفطار..... ١٠٥
٨٣. سورة المطففين ١٠٦
٨٤. سورة الانشقاق ١٠٩
٨٥. سورة البروج..... ١١١
٨٦. سورة الطارق..... ١١٣
٨٧. سورة الأعلى..... ١١٥
٨٨. سورة الغاشية..... ١١٦
٨٩. سورة الفجر..... ١١٩
٩٠. سورة البلد ١٢٣
٩١. سورة الشمس ١٢٥
٩٢. سورة الليل..... ١٢٧
٩٣. سورة الضحى ١٣٠
٩٤. سورة الشرح ١٣٢
٩٥. سورة التين..... ١٣٣
٩٦. سورة العلق ١٣٤
٩٧. سورة القدر..... ١٣٦
٩٨. سورة البينة..... ١٣٧
٩٩. سورة الزلزلة..... ١٣٨
١٠٠. سورة العاديات ١٣٩
١٠١. سورة القارعة..... ١٤١
١٠٢. سورة التكاثر..... ١٤٢

١٠٣. سورة العصر ١٤٣
١٠٤. سورة الهمزة ١٤٤
١٠٥. سورة الفيل ١٤٥
١٠٦. سورة قريش ١٤٦
١٠٧. سورة الماعون ١٤٦
١٠٨. سورة الكوثر ١٤٧
١٠٩. سورة الكافرون ١٤٨
١١٠. سورة النصر ١٤٩
١١. سورة المسد ١٥٠
١١٢. سورة الإخلاص ١٥١
١١٣. سورة الفلق ١٥١
١١٤. سورة الناس ١٥٣
الفهرس ١٥٥